جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

"متطلبات توظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل الأزمات- كورونا نموذجاً- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة طيبة"

"The requirements for using Electronic platforms in the educational process in light of crises - the Corona as a model - from the viewpoint of the faculty members of the College of Education at Taibah University."

إعداد

أ / غزيل عبد الله إبراهيم السعيد

محاضر تقنيات التعليم بجامعة طيبة

باحثة دكتوراه تقنيات تعليم بجامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٣أبريل ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ٣٠أبريل ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات (التربوية، الإدارية، التقنية، الاجتماعية) اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (١٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤١هـ. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. **جاءت استجابة أفراد العينة بدرجة "عالية جدًا" على الفقرات التي تتعلق بالمتطلبات (التربوية والاجتماعية والإدارية) اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
٢. **جاءت استجابة أفراد العينة بدرجة "عالية" على الفقرات التي تتعلق بالمتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بما يلي:

١. **ضرورة بناء قائمة بالمتطلبات الأساسية للمنصات التعليمية من قبل واضعوا السياسات التعليمية.**
٢. **التقييم المستمر لهذه المنصات الإلكترونية لسد أكبر قدر ممكن مما تتطلبه هذه المنصات في ظل تعرض المؤسسات التعليمية للأزمات التعليمية.**
٣. **تحليل تجربة الانتقال إلى التعليم عبر المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا، ووضع تدابير لدعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب عند عملهم عن بعد من خلال هذه المنصات، وتحديد الممارسات التي يمكن حفظها والاستفادة منها لفترة ما بعد كورونا.**

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية، أزمة كورونا، العملية التعليمية في ظل الأزمات.

Abstract

This study aimed to determine the requirements (educational, administrative, technical, and social) necessary for employing Electronic platforms in the educational process in light of crises from the viewpoint of the faculty members at Taibah University. The descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was applied to a sample of (100) members of the faculty at the university during the second semester of the academic year 1441/1442 AH. The study found the following results:

1. **The response of the sample members came to a "very high" degree on the paragraphs related to the (educational, social and administrative) requirements necessary for using Electronic platforms in the educational process in light of the Corona crisis.**
2. **The respondents of the sample responded with a "high" degree to the paragraphs related to the technical requirements necessary for using Electronic platforms in the educational process in light of the Corona crisis.**

In light of the results, the researcher recommended the following:

1. **The necessity of establishing a list of basic requirements for Electronic platforms by educational policy makers.**
2. **Continuous evaluation of these Electronic platforms to meet the largest possible requirements of these platforms in light of the exposure of educational institutions to educational crises.**
3. **Analyzing the experience of moving to education through Electronic platforms in light of the Corona crisis, developing measures to support faculty members and students when they work remotely through these platforms, and identifying practices that can be saved and utilized for the post-Corona period.**

Keywords: Electronic Platforms, Corona Crisis, The educational process in light of crises

مقدمة:

يعتبر العصر الحالي عصر التقنية الحديثة في شتى المجالات، والتي كانت السبب في تذليل العديد من الصعوبات والعوائق التي تعترض الأفراد والمجتمعات، مما جعل الأرض تُزوى والأوقات تُطوى. فتجد المرء في بيته وقد أُتيحت له كل الظروف وكل تقنيات الاتصال والاستعلام، حتى أن بعض الجامعات، بل والكثير منها قد اعتمدت في تعليمها على استراتيجيات التعليم الالكتروني عن بعد، إلى أن أصبحت هناك جامعات إلكترونية افتراضية، خاصةً بعد ظهور المنصات الإلكترونية التي تتيح للمعلمين الاتصال ببعضهم البعض اتصالًا آنياً مسموعًا ومرئيًا عبر شاشات الحاسوب، وتبادل الوثائق والمستندات في وقت واحد. (بن داوود،٢٠١٣)

وقد قدمت الجامعات جهود قيمة في خلق وتصميم منصات تعليمية متميزة تُقدم العديد من الخدمات المتميزة للمعلمين والطلاب، حيث تقوم هذه المنصات بتوفير المادة العلمية والتقنيات الحديثة المصاحبة للعديد من المقررات الدراسية والمناهج العلمية والمراجع الأساسية في شتى مجالات المعرفة. وتقوم فكرة هذه المنصات على توفير المعرفة من خلال نشر ثقافة التعليم اللاصفي والتعليم الذاتي والتعليم الإلكتروني المساند لطرق التعليم الأساسية في الفصل الدراسي. كما تسعى هذه المنصات إلى توصيل المعرفة ومشاركتها مع أكبر عدد ممكن من المتعلمين، وتطوير وتحديث المناهج، وتحفيز المعلمين على استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في التعليم، وإثراء المصادر، وتوفير المال والوقت للبحث عن المعرفة (الحازمي، العمراتي، والمحيا، ٢٠١٩).

وأشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Alfehaid, 2017) إلى أن منصات التعلم الإلكتروني تساعد المعلمين على التفاعل مع طلابهم. كما ذكرت الدراسة أيضًا أن أداة التعليقات الكتابية في هذه المنصات مفيدة في تحسين مهارات الكتابة. وتشير أيضًا إلى أنه كلما زاد استخدام الطلاب للمنصات عبر الإنترنت، زادت مشاركتهم في تعلم اللغة. وخلُصت دراسة (ابن غيث وآخرون، ٢٠١٦) إلى أن استخدام المنصات الإلكترونية (إدمودو Edmodo) في التدريس يزيد من مستوى التواصل والتحصيل الدراسي والتعلم النشط لدى طالبات كلية التربية. وتوصلت دراسة (العنيزي، ٢٠١٧) إلى أن لتطبيق المنصات الإلكترونية نتائج إيجابية على الطلبة، حيث تمكنوا من تبادل الخبرات ومناقشة الواجبات إلكترونيًا،

وساهمت بإحداث تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة. كما أثبتت نتائج دراسة ليو وآخرون (Liu, et all, 2020) أن للمنصات التعليمية دور كبير في تحسن نتائج الطلاب وعلى وجه الخصوص الطلاب الحاصلين على تقديرات ضعيفة، كما أنها تساعد في جعل العملية التعليمية أكثر سهولة ويسر.

بالإضافة إلى ذلك أثبتت المنصات الإلكترونية فاعليتها في دفع عجلة التعليم وذلك بما تقوم به من كسر وإزاحة لكل المعوقات التي تعرقل واقع التعليم والمعرفة خاصةً ما يحدث في أزمة كورونا COVID-19 حيث تأثرت المدارس بهذا الوباء ولم تكن قادرة على القيام بأنشطة التدريس بشكل طبيعي. وأصدرت وزارة التربية والتعليم بإغلاق المدارس بعد موجة من القيود الوبائية المتزايدة بما في ذلك متطلبات التباعد الاجتماعي، وإغلاق الأعمال، وحظر السفر، والحجر الصحي الإجباري للمسافرين العائدين من الخارج. وعلى الرغم من إغلاق المدراس والجامعات، إلا أن وزارة التعليم أعلنت بضرورة استمرار التعليم وأن يكون في المنازل باستخدام المنصات الإلكترونية المختلفة.

وتماشيًا مع هذه الظروف وجهت حكومة المملكة العربية السعودية شركات الاتصالات بعدم احتساب رسوم المنصات الإلكترونية، فعملت على توفير المنصات الإلكترونية (عين، منظومة التعليم الموحد) مجانًا. كما تم دعم شبكات الإنترنت المحلية للمنصات التعليمية، وسعت مبادرة عطاء لتوزيع أجهزة للطلاب والطالبات ذوي الدخل المحدود لاستكمال تعليمهم عن بعد بالشراكة مع القطاع الخاص. توفير ١٠٠ ألف شريحة بيانات مجانية لمستفيدي مبادرة كلنا عطاء. وتمكين كل الجهات الحكومية من الاستفادة من المنصات الاجتماعية مايكروسوفت تيمز وويب إكس مجانًا. وتوفير أكثر من ٢٥ ألف ما بين جهاز لوحي كومبيوتر محمول للطلاب والطالبات. ورفع الطيف الترددي لأكثر من ٣٠% لاستيعاب ضغط الشبكة. ورعاية مبادرة هاكثون والتي تسعى لإيجاد حلول رقمية في ظل الأزمات. (وزارة الإعلام)

وقد أوصت العديد من المؤتمرات والتي عُقدت في ظل أزمة كورونا بالاستفادة ما أمكن من المنصات الإلكترونية في تخطي هذه الأزمة، منها مؤتمر التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل حيث أوصى بتكوين منصة علمية عربية بهدف التعاون والمشاركة مستثمرين التطبيقات الرقمية ما أمكن. وأصى كذلك المؤتمر الدولي الافتراضي

للتعليم الالكتروني –التعليم الالكتروني في زمن كورونا التحديات والحلول– إلى الاستفادة من المنصات الالكترونية الأكثر ملائمة للعملية التعليمية. وأوصى مؤتمر التعليم الرقمي في الوطن العربي – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل إلى توجيه النظر للوزارات والإدارات التعليمية نحو ضرورة توفير المنصات الإلكترونية المختلفة مثل نظام model وwebcity كنظم الكترونية للتعليم في المؤسسات التعليمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدامها في العملية التعليمية

كما تسابق الباحثين في دراسة فاعلية هذا المنصات في مواجهة أزمة كورونا مثل دراسة داي واكسيا (Dai& Xia, 2020) والتي ذكرت أنه في ظل الدراسة في أزمة COVID-19 عبر المنصات الإلكترونية والتي أطلقوا عليها مسمى "المدرسة خارج، ولكن الفصل مفتوح"، فإنه من الممكن للطلاب التعلم بشكل مستقل، كما يمكن أن يتحسن الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل ملحوظ. ودراسة يوليا (Yulia, 2020) التي أشارت إلى فاعلية التدريس من خلال المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا.

وعلى الرغم من النتائج الجيدة التي أشارت لها الدراسات السابقة والتي أكدت فعالية استخدام المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات – أزمة كورونا نموذجًا– إلا أن العديد من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وجدو أنفسهم غير مستعدين لمواجهة التحديات التي تقابلهم والتصدي لهذه الأزمة (Hodges et al.، 2020). فأثناء أزمة كورونا أضطر المعلمون للتحول من التدريس التقليدي إلى التدريس من خلال المنصات الإلكترونية، وأصبحوا أمام أدوار جديدة وأكثر تعقيدًا. لذلك كان عليهم إعادة التفكير في أدوارهم بحيث يستطيعوا تلبية المتطلبات المختلفة التي تتطلبها هذه المنصات الإلكترونية، حيث وجد أن هذه المنصات في ظل هذه الأزمة تتطلب العديد من المتطلبات، والتي يمكن تلخيصها في أربع فئات؛ المتطلبات التربوية، والاجتماعية، والإدارية، والتقنية. حيث يدور الدور التربوي حول التيسير التربوي بينما يتمثل الدور الاجتماعي في خلق بيئة اجتماعية ودية ضرورية للتعلم عبر الإنترنت. ويتضمن الدور الإداري في إعداد جدول الأعمال، وتحديد الأهداف، وصنع القواعد، واتخاذ القرار، بينما يعتمد الدور التقني على أن يصبح المعلمون في البداية مرتاحين للتكنولوجيا المستخدمة ومن ثم القدرة على نقل هذا المستوى من الراحة إلى المتعلمين،

بالإضافة إلى التعامل الجيد مع التقنيات التعليمية المختلفة (Keengwe, J., & Kidd, T. T. 2010).

مشكلة الدراسة:

اجتاح وباء COVID-19 معظم البلدان والمناطق في العالم. ووفقًا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية اعتبارًا من ٢٠ أبريل ٢٠٢٠، أبلغت ٢١١ دولة ومنطقة عن حالات مؤكدة، ووصل العدد التراكمي للحالات المؤكدة إلى أكثر من ٢.٣ مليون (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠). وتحت تأثير هذا الوباء فإنه لا يمكن لعدد قياسي من الطلاب في جميع أنحاء العالم مواصلة حياتهم المدرسية العادية. فوفقًا لرصد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، واعتبارًا من ٢٠ أبريل نفذت ١٩١ دولة تعليقًا مدرسيًا على مستوى البلاد، مما أثر على ما يقرب من ١.٥٧٥ مليار طالب يمثلون ٩١.٣ ٪ من إجمالي عدد الطلاب المسجلين في جميع أنحاء العالم (معهد اليونسكو للإحصاء، ٢٠٢٠).

نتيجةً لذلك أعلنت حكومة المملكة العربية السعودية حالة طوارئ كبرى، وذلك لما لهذا الوباء من خطورة تمثلت في سرعة انتشاره وصعوبة الوقاية منه والسيطرة عليه، الأمر الذي جعلها تأمر بالحد من التجمع الجماهيري، وإغلاق معظم الأنشطة التجارية والاقتصادية والاجتماعية. ليس هذا فحسب، بل دعت وزارة الصحة إلى إغلاق كافة المدارس والجامعات من أجل الحد من تأثير هذا الوباء على التعليم، واضطر بذلك أعضاء هيئة التدريس للانتقال من التدريس في القاعات الدراسية وجهًا لوجه إلى تصميم التعلم الافتراضي وتطويره.

ونظراً للأهمية القصوى التي توليها وزارة التربية والتعليم للسلامة العامة في البيئات التعليمية ومراحلها ومستوياتها كافة وتصديًا لهذه الأزمة، عملت الوزارة على دعم التعليم باستخدام تقنيات التعليم أثناء الوقاية من هذا الوباء ومكافحته، فعملت على توفير العديد من المنصات الإلكترونية مثل Blackboard, MicrosoftTeam, Zoom,...، مع توفير معايير لضمان تحقيق أهداف الأمن والسلامة للوزارة في بيئة تُعظم من إجراءات الأمان وتقلل من آثار المخاطر في حال وقوعها، وباشتراكات مجانية لأعضاء هيئة التدريس، ومن هذا المنطلق وجب العمل بروح الفريق الواحد في المواقع الإدارية جميعها للمحافظة على هذه المؤسسة المهمة، وحماية أرواح المتواجدين فيها، وتقديم الخدمات المختلفة في حالة الطوارئ والعمل بحرص شديد، وحرصًا منها على توفير البيئة التعليمية التربوية الآمنة

والسليمة الخالية من المخاطر، كان الحرص على مشاركتهم جميعًا في تنفيذ التعليم عن بعد من خلال هذه المنصات الإلكترونية المختلفة.

واستكمالًا لما بدأته الوزارة وجهت الجامعات أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام هذه المنصات التعليمة وتصميم أنشطة ودورات تدريبية عبرها واستخدام المراسلة الفورية للجوال وتقنيات الجلسة المتزامنة بالتزامن مع وظائف نظم إدارة التعلم عن طريق المنصات الإلكترونية المختلفة. ولكن في غياب تعليمات المعلمين وجهًا لوجه وغياب الإشراف الأبوي، أصبح الطلاب الذين يفتقرون إلى ضبط النفس يتعلمون شكليًا عبر الإنترنت، وكانت نتائج دراستهم المنزلية غير مرضية. بالإضافة إلى ذلك واجه المعلمون صعوبة في التكييف مع البيئة الجديدة للتعليم عبر الإنترنت. فلم يعرف المعلمون كيف يعبروا عن أنفسهم أثناء مواجهة البث الحي. وكانت لغة التدريس الخاصة بهم تفتقر إلى المرونة، وكان نموذج تدريسهم بسيطًا ولا شكل له، وهو ما لا يمكن أن يجذب اهتمام الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر التعليم عبر الإنترنت لمواجهة الطلاب بشكل مباشر، ولا يمكنه تحقيق تفاعل المعلم والطالب في الوقت الفعلي كما يحدث في الفصول التقليدية، لذلك لم تكن مشاركة الطلاب عالية. ونتيجة لذلك أصبح البث المباشر للمعلم أداءً ذاتيًا يفتقر إلى المشاركة والتفاعل.

وعطفًا على ما سبق نرى أن هذه الأزمة تثير تساؤلات حول القيمة التي يقدمها التعليم الجامعي التي تشمل التواصل والفرص الاجتماعية وكذلك المحتوى التعليمي. الأمر الذي يؤكد حاجة الجامعات إلى إعادة تصميم بيئات التعلم في المنصات الإلكترونية بحيث تتوسع فيها الرقمنة وتكتمل فيها العلاقات بين الطالب والمعلم والعلاقات الأخرى، بالإضافة إلى العديد من المتطلبات الأساسية التي تحتاجها المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة توظيفًا يجعلها تحقق الأهداف المرجوة منها على أكمل وجه.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

"ما المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمات – كورونا نموذجًا– من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طيبة؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما المتطلبات التربوية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية؟**
٢. **مالمتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية؟**
٣. **مالمتطلبات الاجتماعية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية؟**
٤. **مالمتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية؟**

أهداف الدراسة:

١. **التعرف على المتطلبات التربوية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
٢. **التعرف على المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
٣. **التعرف على المتطلبات الاجتماعية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
٤. **التعرف على المتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من حداثة الموضوع الذي تمت دراسته حيث إنه لأول مرة على مستوى العالم ككل تغلق المدارس والجامعات وتتم الدراسة بشكل إلكتروني عن بعد لذلك فإنه:

١. **من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى معرفة أفضل المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات.**
٢. **تزايد استخدام المنصات الإلكترونية خلال أزمة كورونا من قبل الطلاب والمعلمين وقد تفيد هذه الدراسة في التوجيه للاستفادة من استخدام هذه التقنية على النحو المطلوب من خلال تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيفها.**
٣. **ندرة البحوث التي بحثت في تحديد المتطلبات (التربوية، الإدارية، التقنية، الاجتماعية) لتوظيف المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات.**

مصطلحات الدراسة:

المنصات الإلكترونية:

عرفها جويت وآخرون Jewitt, et al (2010) بأنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية على الإنترنت التي تُوفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز وإدارة وتقديم التعليم.

الأزمة التعليمية:

" نقطة تحول غير عادية، تتمثل في مواقف تتعرض لها المؤسسات التعليمية بصورة فجائية بشكل يصعب التنبؤ به، وتتلاحق فيها إحداث بسرعة، وتتشابك فيها الأسباب بالنتائج، وينجم عنها تهديد للأرواح والممتلكات والقيم، كما ينجم عنها قلق وتوتر لجميع أفراد في المؤسسة التعليمية الأمر الذي تفقد معه إدارة المؤسسة القدرة على السيطرة على هذه المواقف واتخاذ القرارات الرشيدة" (أبو خليل، ٢٠٠١:٢٦٨).

أزمة كورونا (كوفيد-١٩):

"هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية،٢٠١٩).

الإطار النظري:

المحور الأول: المنصات الإلكترونية

جاءت أزمة كورونا لتجبر البلدان العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعلم عن بعد من خلال المنصات الإلكترونية. وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الالكتروني، في هذا المحور سنتناول ماهية المنصات الإلكترونية، ومزايا استخدامها، والأساس النظري لتوظيفها في العملية التعليمية.

ماهية المنصات الإلكترونية:

تُعرف المنصات الإلكترونية بأنها خدمات تفاعلية عبر الإنترنت تتيح للطلاب والمدرسين وأولياء الأمور الوصول إلى المحتوى والمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز التعليم والتعلم والإدارة. ويشار إلى منصات التعلم الإلكتروني بشكل شائع باسم بيئات التعلم الافتراضية (VLE)، ولكن يمكن أيضًا أن يطلق عليها أنظمة إدارة التعلم (LMS) أو أنظمة إدارة المحتوى. وتتضمن أمثلة منصات التعلم الإلكتروني المجانية (أو مفتوحة المصدر) Moodle أو eFront أو Sakai. كما تتضمن أمثلة منصات التعلم الإلكتروني بالاشتراك Blackboard أو StudyWiz أو SecondLife (Morscheck, M. 2010) WebTrain).

ويُعرفها عبد النعيم (٢٠١٦) بأنها: " أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها".

وتُعرفها الباحثة بأنها عبارة عن "بنى تحتية يتم التحكم بها بواسطة برمجيات لتكون بمثابة فصول دراسية تقدم للمعلم أدوات لتخطيط مناهجهم، وتمكنهم من إدارة المحتوى وتقييم الطلاب، للحصول في النهاية على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية"

مزايا استخدام المنصات الإلكترونية:

١. **تطوير عملية تنظيم المعلومات والاتصالات: تُحسن منصات التعلم تنسيق المعلومات والاتصالات داخل المجتمعات التعليمية (أي بين قادة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين)؛ وكذلك تحسين الاتصال وتنظيم التعلم بين المعلمين والمتعلمين؛ وتزيد من فرص التواصل بين المتعلمين.**
٢. **مشاركة الوالدين ودعم التعلم في المنزل: ساعدت منصات التعلم على إطلاع الآباء بشكل أفضل على تعلم أبنائهم وعما يدور في المؤسسة التعليمية، كما ساهمت في تلقي المتعلمون الدعم لمواصلة التعلم في المنزل.**
٣. **زيادة فرص التعلم المستقل والشخصي: أدت منصات التعلم إلى زيادة تنوع مصادر التعلم؛ وتوسيع فرص الوصول إلى مصادر التعلم؛ بالإضافة إلى توفير العديد من مصادر التعلم الملائمة؛ وزيادة الدافع والدعم للمتعلمين المستقلين.**
٤. **تحسين إمكانية الوصول إلى مجموعة من الموارد التعليمية الجيدة والملائمة: تساعد منصات التعلم أعضاء هيئة التدريس على الوصول إلى الموارد التعليمية لدعم المناهج الدراسية؛ وتوفير مجموعة من الموارد الممتعة والجذابة والمحفزة للمتعلمين؛ وتقديم الدعم لمشاركة المتعلم في انتاج الموارد لتعزيز الروابط بين المدرسة والأسرة / المجتمع.**
٥. **تطوير عمليات الرصد والتقييم لعمليتي التعليم والتعلم: تؤدي منصات التعلم إلى زيادة فرص التقييم الذاتي للمتعلم ومراجعة الأقران؛ فتوفر هذه المنصات أشكال موسعة من التقييم والتغذية الراجعة؛ ومساعدة المعلمين على تحديد أهداف فعالة؛ والاستخدام الفعال للمعلومات لتحديد المتعلمين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي.**
٦. **زيادة فرص التفاعل والتعلم التعاوني: أدت منصات التعلم إلى زيادة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والجامعات لتبادل الموارد والخبرات، وتعزيز التعاون بين المتعلمين.**
٧. **تعزيز محو الأمية الرقمية: تساعد منصات التعلم المتعلمين على تطوير مهارات التكنولوجيا الوظيفية ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.**
٨. **الاستفادة القصوى من وقت أعضاء هيئة التدريس: أدت منصات التعلم إلى زيادة الكفاءة في التواصل والتعاون، وتعزيز الفرص للعمل المرن، وإدارة وتنظيم الموارد بشكل فعال.**

٩. دعم الاحتياجات التعليمية الخاصة ودمجهم: تُعزز المنصات الإلكترونية قدرة الجامعات على تلبية احتياجات المتعلمين الذين يواجهون صعوبة في التعلم عن غالبية أقرانهم.

١٠. تحسين إدارة سلوك الطلاب وحضورهم: تدعم منصات التعلم جهود الجامعات في تشجيع حضور المتعلم وتعزيز السلوك الإيجابي لديه. ويتم تحقيق ذلك من خلال تطوير تتبع تسجيل بيانات المتعلم الخاصة بالحضور والسلوك، وتعزيز التواصل وتبادل بيانات المتعلم بين الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والمتعلمين (Jewitt, et,al. 2010).

الأساس النظري للمنصات التعليمية:

تعتبر المنصات الإلكترونية نموذج جديدًا للتعلم يحفز على التحول التربوي في كيفية التعليم والتعلم، وتبع هذا التحول التربوي تحولًا في المحاضرات والطلاب من السلبية إلى نهج أكثر تفاعلية وتعاونية حيث يشارك الطلاب والمعلم في إحداث عملية التعلم، وقد تم هذا التحول وفقًا لأسس علمية ونظرية، ومثلما لم تظهر نظرية تعلم واحدة للتعليم والتعلم بشكل عام، فإن الأمر نفسه ينطبق على التعليم والتعلم عبر المنصات الإلكترونية. فقد تطورت عدد من النظريات، معظمها مستمد من نظريات التعلم الرئيسية. في هذا السياق، تم فحص العديد من النظريات من حيث ملاءمتها لبيئة المنصات الإلكترونية على النحو التالي:

النظرية السلوكية:

ترى المدرسة السلوكية أن العقل صندوق أسود، بمعنى أنه يمكن ملاحظة الاستجابة لحافز ما كميًا، دون اعتبار لعمليات التفكير التي تحدث في العقل. تنظر هذه النظرية في السلوكيات العلنية التي يمكن ملاحظتها وقياسها كمؤشرات للتعلم (Good & Brophy، 1990).

المضامين التطبيقية للنظرية السلوكية في التعليم من خلال المنصات الإلكترونية:

١. يجب إخبار المتعلمين بالنتائج الواضحة للتعلم حتى يتمكنوا من تحديد التوقعات والحكم بأنفسهم عما إذا كانوا قد حققوا نتيجة التعلم عبر المنصات الإلكترونية أم لا.

٢. يجب إجراء اختبار للمتعلمين لتحديد ما إذا كانوا قد حققوا نتائج التعلم أم لا. كما يجب دمج الاختبار والتقييم في تسلسل التعلم للتحقق من مستوى إنجاز المتعلم الفردي وتقديم التغذية المناسبة له.

٣. يجب أن تكون مواد التعلم متسلسلة بشكل مناسب لتعزيز التعلم. ويمكن أن يأخذ التسلسل شكل من بسيط إلى معقد، ومن معروف إلى غير معروف.

٤. يجب تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة حتى يتمكنوا من مراقبة أدائهم، واتخاذ الإجراءات التصحيحية إذا لزم الأمر. (Anderson, 2008)

النظرية البنائية:

تؤكد وجهة نظر البنائية أن الناس يبنون بنشاط معرفة جديدة أثناء تفاعلهم مع بيئتهم. وهذا النهج يركز على الطالب حيث "يشارك" الطلاب في إنشاء خبرة التعلم. كما يمكّن الطلاب كمتعلمين نشطين بدلاً من مجرد متلقين سلبيين يستوعبون المعلومات ويعيدونها للاختبارات الموحدة. كما تؤكد البنائية على أن التعلم يكون فعال خصوصًا عند بناء شيء ليختبره الآخرون. ويمكن أن يكون هذا شيء بسيط عبارة عن جملة منطوقة أو منشور عبر الإنترنت إلى أشياء أكثر تعقيدًا مثل لوحة أو عرض تقديمي. على سبيل المثال قد تقرأ هذه الصفحة عدة مرات وتنساها بشكل سريع بحلول الغد – ولكن إذا طُلب منك شرح هذه الأفكار لشخص آخر بكلماتك الخاصة، أو إنتاج عرض شرائح يشرح هذه المفاهيم، فأنت ستكتسب فهمًا أعمق يتكامل بشكل أكبر في أفكارك الخاصة.(Stern, J. n.d)

المضامين التطبيقية للنظرية البنائية في التعليم من خلال المنصات الإلكترونية:

١. ينبغي أن يكون التعلم عملية نشطة. حيث يؤدي الحفاظ على نشاط المتعلمين أثناء القيام بأنشطة تعليمية إلى معالجة عالية المستوى، مما يسهل تكوين معنى خاص لديهم، فمطالبة المتعلمين بتطبيق المعلومات في موقف عملي هي عملية نشطة، وتكمن أهميتها في تسهيل التفسير الشخصي.

٢. ينبغي أن يبني المتعلمين معرفتهم الخاصة، بدلاً من قبول ما يقدمه المعلم. ويتم تسهيل بناء المعرفة من خلال التعليم التفاعلي الجيد عبر المنصات، حيث يتعين على الطلاب المبادرة في التعلم والتفاعل مع الطلاب الآخرين والمعلم. كما أن الطلاب يتعاملون مع المعلومات مباشرة، بدلاً من تلقيها مصفاة من مدرس قد يختلف أسلوبه أو خلفيته عن أسلوبهم.

٣. لابد من تشجيع التعلم التعاوني والتشاركي لتسهيل التعلم البنائي، حيث إن العمل مع متعلمين آخرين يمنح المتعلمين تجربة واقعية للعمل في مجموعة، ويسمح لهم باستخدام

مهاراتهم الوراء معرفية. كما سيتمكن المتعلمون أيضًا من استخدام نقاط القوة لدى المتعلمين الآخرين والتعلم من الآخرين. فعند تعيين عمل جماعي، يجب أن تستند العضوية على مستوى الخبرة وأسلوب التعلم لأعضاء المجموعة الفردية، بحيث يمكن لأعضاء الفريق الفردي الاستفادة من نقاط القوة لدى بعضهم البعض.

٤. **ينبغي إعطاء المتعلمين السيطرة على عملية التعلم، وأن يكون هناك شكل من أشكال الاكتشاف الموجه، حيث يُسمح للمتعلمين باتخاذ قرارات بشأن أهداف التعلم، مع بعض التوجيهات من المعلم.**

٥. **ينبغي إعطاء المتعلمين الوقت والفرصة للتفكير عند التعلم عبر المنصات، فالطلاب يحتاجون إلى وقت للتفكير في المعلومات واستيعابها. ويمكن استخدام الأسئلة المضمنة في المحتوى خلال الدرس لتشجيع المتعلمين على التفكير في المعلومات ومعالجتها بطريقة ملائمة؛ أو يمكن أن يُطلب من المتعلمين إنشاء مجلة تعليمية أثناء عملية التعلم، لتشجيع التفكير لديهم.**

٦. **ينبغي أن يكون التعلم هادفًا. فلابد أن تحتوي المواد التعليمية على أمثلة مرتبطة بواقع المتعلمين حتى يتمكنوا من فهم المعلومات. كما يجب أن تسمح الواجبات والمشاريع للمتعلمين باختيار أنشطة مفيدة لمساعدتهم على تطبيق المعلومات بشكل واقعي.**

٧. **ينبغي أن يكون التعلم تفاعليًا لتعزيز مستويات التعلم العليا، فالتعلم هو تطوير للمعرفة والمهارات والمواقف الجديدة حيث يتفاعل المتعلم مع المعلومات والبيئة. (Anderson, 2008)**

النظرية المعرفية:

يعتبر المعرفيون التعلم بمثابة عملية داخلية تتضمن الذاكرة، والتفكير، والتجريد، والتحفيز، وما فوق المعرفة. ويشمل علم النفس المعرفي عملية التعلم من وجهة نظر معالجة المعلومات، حيث يتم تلقي المعلومات في المخزن الحسي من خلال حواس مختلفة، ثم نقلها إلى الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى من خلال عمليات معرفية مختلفة. وتهتم المدرسة المعرفية بالفروق الفردية واستخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم لاستيعاب هذه الاختلافات. وهكذا تشير أنماط التعلم المختلفة إلى كيفية إدراك المتعلم للمواد التعليمية، والتفاعل معها، والاستجابة لها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأساليب المعرفية عبارة عن وصف

الطريقة المفضلة لدى المتعلم في معالجة المعلومات، وهي الطريقة النموذجية للتفكير أو التذكر أو حل المشكلات، إلى جانب ذلك فإن الاتجاه المعرفي الفردي المستمد من نظرية بياجيه ينص على أن عملية التعلم تشمل أيضًا وجهات نظر اجتماعية وثقافية تؤكد على سياقات الإدراك الاجتماعية والثقافية كما عبر عنها فيجوتسكي.

المضامين التطبيقية للنظرية المعرفية في التعليم من خلال المنصات الإلكترونية:

١. **يجب أن تعزز استراتيجية التدريس عملية التعلم من خلال تركيز انتباه المتعلم، وذلك بتسليط الضوء على المعلومات الهامة والحاسمة، واستنتاج أنواع التعلم، ومطابقة المستوى المعرفي للمتعلم.**
٢. **يجب على المصمم التعليمي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة في الذاكرة طويلة المدى باستخدام المنظمات المتقدمة لتنشيط الهياكل المعرفية الخارجية أو لدمج تفاصيل الدرس، وتقديم نماذج مفاهيمية لتمكين المتعلم من استرداد النماذج العقلية الموجودة، باستخدام أسئلة قبلية لتحديد التوقعات ولتفعيل بنية المعرفة الحالية للمتعلم، واستخدام أسئلة الاختبار الأساسية لتفعيل بنية المعرفة المطلوبة مسبقًا للمواد الجديدة.**
٣. **يجب أن يكون محتوى التعلم مقسمًا لمنع الحمل المعرفي الزائد. كما يجب توفير خرائط معلومات خطية أو هرمية أو على شكل عنكبوت يتجاوز عدد من خمسة إلى تسعة عناصر للتعلم.**
٤. **يجب استخدام الاستراتيجيات التي تتطلب من المتعلم تطبيق وتحليل وتوليف وتقييم لتعزيز المعالجة العميقة للمعلومات والتعلم عالي المستوى.**
٥. **يجب أن تتضمن مواد التعلم عبر المنصات الإلكترونية أنشطة لأنماط التعلم والمعرفة المختلفة. علاوة على ذلك، من الضروري توفير النوع المناسب والصحيح من الدعم للطلاب مع مختلف أنواع المتعلمين.**
٦. **فيما يتعلق بنظرية الترميز المزدوج، ينبغي تقديم المعلومات في أنماط مختلفة لاستيعاب الفروق الفردية في المعالجة ولتيسير النقل إلى الذاكرة طويلة المدى.**
٧. **يحتاج الطلاب إلى التحفيز على التعلم من خلال استراتيجيات التعلم التي تتناول الدافع الداخلي (مدفوعًا من داخل المتعلم) والدافع الخارجي (مدفوعًا من المدرب أو الأداء).**

لذلك يمكن للمدرب تطبيق طرق مثل نموذج ARCS من كيلر – وهو اختصار الانتباه والأهمية والثقة والرضا.

٨. **يجب أن تفرض استراتيجية التدريس على المتعلمين استخدام مهاراتهم فوق المعرفية من خلال التفكير فيما تعلموه، والتعاون مع المتعلمين الآخرين أو التحقق من تقدمهم.**

٩. **أخيرًا، يجب أن تربط استراتيجية التدريس محتوى التعلم بمواقف الحياة الواقعية المختلفة، بحيث يمكن للمتعلمين ربط الخبرات الخاصة، وبالتالي حفظ الأشياء بشكل أفضل. علاوة على ذلك، يمكن أن يدعم الانتقال إلى مواقف الحياة الواقعية تطوير المعنى الشخصي وسياق المعلومات.**

لتلخيص هذا القسم الفرعي، يركز علم النفس المعرفي على تلقي المتعلمين للمعلومات ومعالجتها لنقلها إلى ذاكرة طويلة المدى للتخزين. لذلك يجب على مصممي التعليم أن يأخذوا في الاعتبار الجوانب المختلفة بدءًا من تقسيم تعلم المحتوى إلى أجزاء أصغر ودعم أنماط التعلم المختلفة وصولاً إلى مفاهيم أعلى مثل التحفيز أو التعاون أو الإدراك الفوقي. على الرغم من أن النهج الذي يركز على الإدراك مناسب تمامًا للوصول إلى الأهداف ذات المستوى الأعلى، إلا أنه يمكن تحديد نقطة ضعف رئيسية، إذا كان المتعلم يفتقر إلى المعرفة المطلوبة المسبقة ذات الصلة. لحساب هذا يجب على مصمم المقرر التأكد من أن التعليمات مناسبة لجميع مستويات المهارات والخبرات، والتي من الواضح أنها مكلفة وتستغرق وقتًا طويلاً. (Mödritscher, F. 2006)

المحور الثاني: المنصات الإلكترونية في ظل الأزمات التعليمية

تعد الأزمات جزءًا من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع، وسمة من سمات الحياة المعاصرة، وقد ازدادت الحاجة إلى التعامل مع الأزمات، وخاصة في العصر الحالي، سواء أكانت أزمات اقتصادية، أو اجتماعية، أو إدارية، أو تعليمية، حتى أطلق البعض على عصرنا الحالي بعصر الأزمات وأصبح مصطلح الأزمة من المصطلحات الشائعة في لغتنا اليومية مثل أزمة التعليم وغيرها من الأزمات (حمدونة، ٢٠٠٦).

وتختلف الأزمات التعليمية عن الأزمات في المنظمات الأخرى في مدى اتساع تأثير الأزمة خاصةً على الطلبة بمختلف مراحلهم العمرية وعلى أسرهم وأيضًا على إدارة المؤسسات

التعليمية وعلى المدرسين، فحدوث الأزمة في المؤسسة التعليمية يؤدي إلى توقف سير العمل فيها مما يترتب عليه التأثير على الخطط الدراسية والبرامج والنشاطات القائمة.

ويتفق كل من الغيث وعاشور (الغيث، ٢٠١٢، ص٣١) (عاشور، ٢٠١١، ص١٣٨) في أن الأزمة في المجال التعليمي هي " الحالة غير العادية التي تخرج من نطاق الحكم والسيطرة في الميدان التربوي، والتي تؤدي إلى توقف العملية التعليمية أو هبوطها هبوطًا غير معهود بحيث تهدد تحقيق الأهداف المطلوبة التي حددتها السياسة التعليمية"

في حين تُعرف الأزمات التعليمية بأنها " فترة حرجة تتشابك فيها أحداث مختلفة تخلق حالة من عدم التوازن لدى متخذ القرار مما يسبب خللًا في التفكير نتيجة الضغوط المتراكمة، ويترتب عليه سوء استغلال للبدائل المتاحة وعدم استثمار القوى والإمكانات، مما يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة في المؤسسة التعليمية" (حمدونة ٢٠٠٦، ص٩).

في ضوء ما سبق يتضح أن الأزمات التعليمية هي حالة مفاجئة تواجهها المؤسسات التعليمية مما يحدث خلل في توازنها، ويشكل خطرًا لكل المنسوبين لها، وصعوبة في تحقيق الأهداف المنوطة بها، خاصة في عدم وجود الاستعداد لمجابهتها.

أزمة كورونا والعملية التعليمية:

ظهر وباء فيروس كورونا الجديد (COVID-19) في نهاية ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية. وانتشر التفشي الأولي لـ COVID-19 في ووهان بسرعة، مما أثر على أجزاء أخرى من الصين. واتخذت السلطات في ووهان خطوات غير مسبوقة وأغلقت المدينة في ٢٣ يناير ٢٠٢٠، لتقليل مخاطر انتقال وانتشار المرض. في وقت لاحق، تم اتخاذ نفس الإجراءات في أماكن أخرى في الصين. وفي غضون أسابيع قليلة، تم اكتشاف حالات COVID-19 في عدة بلدان أخرى وسرعان ما أصبح تهديدًا عالميًا. وأعلنت منظمة الصحة العالمية وباء فيروس كورونا جائحة.

وقد تأثر النظام التعليمي تبعًا لذلك وأغلقت الجامعات والمدارس في معظم دول العالم أجمع، وكان هناك هجرة ضخمة غير مسبوقة من التعليم التقليدي في الفصل وجهاً لوجه إلى التعليم عبر الإنترنت وبدأ الملايين من أعضاء هيئة التدريس بالتدريس أمام شاشة الحاسوب، وكان على طلابهم البقاء في المنزل وتلقي التعليم عن بعد.

ونتيجة لانقطاع التعليم بسبب وباء Covid-19، استجابت المؤسسات التعليمية في الدول لمواجهة هذا الوباء بعدة طرق مختلفة. على سبيل المثال، نجد أنه في حين قدمت بعض البلدان نقاط دخول متعددة وخيارات تقنية/ وسائط ومسارات مختلفة ليتبعها المتعلمون، اعتمدت بعض البلدان اعتمادًا كبيرًا على تقنيات الإنترنت المتزامنة وغير المتزامنة. وركزت العديد من البلدان جهودها على توفير "محتوى" رقمي أو "مواد"، في كل من التعليم العام ومستويات التعليم العالي. بالإضافة إلى الحلول التي تتمحور حول توفير التقنيات عبر الإنترنت؛ فاستخدمت بعض البلدان التقنيات الشائعة من الأجيال السابقة للتعليم عن بعد، أي المواد المطبوعة (مثل الأنشطة وكتب العمل والكتب المدرسية) والراديو والتلفزيون لتقديم المحتويات التعليمية. وكانت أنظمة الاتصال الجماهيري مهمة في العديد من البلدان للتعامل مع الفجوات الرقمية وقضايا الوصول للمتعلمين، ولمعالجة المخاوف من عدم إهمال أي متعلم. من هذا المنظور، أوضحت لنا الأزمة أنه لا توجد تقنية واحدة تتفوق على غيرها من التقنيات وأن التقنيات المختلفة إذا استخدمت بشكل هادف وكاف، يمكن أن تخدم بشكل جيد لتسهيل التعليم. (Bozkurt, 2020)

متطلبات توظيف المنصات الإلكترونية في وقت الأزمة

في ظل استمرار وباء COVID-19 نما الطلب بشكل متسارع على المنصات الإلكترونية كعملية ديناميكية تقدم إمكانيات جديدة وتدريسًا رائدًا ومبتكرًا يستخدم مجموعة متنوعة من المحتوى وأساليب العمل، فتسعى المجتمعات التعليمية إلى الحصول على المحتوى والمواد التعليمية المعدة بجودة بحيث تحقق التعلم بأشكاله المختلفة ليلبي متطلباتها في التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد عبر هذه المنصات المختلفة.

وتنوعت المنصات الإلكترونية التي تساعد على التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا، منها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board) والذي يعتمد على تصميم المقررات والمهام والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونيًا، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية. وكذلك منصة "إدمودو" (Edmodo)، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك" المعني بتعليم اللغة العربية عبر الانترنت، وتطبيق "جوجل الصفي" (Google

Classroom)، الذي يسهل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتطبيق "سي سو" (Seaeaw)، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمون في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وتطبيق (Mindspark) الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيفي عبر الانترنت، ويساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها (زايد، ٢٠٢٠).

ومع ذلك تفتقر الأنظمة التعليمية المعتمدة على المنصات المختلفة على المستوى المؤسسي إلى مجموعة من المتطلبات حتى تكون قادرة على الاستجابة بفعالية للتعلم في ظل هذا الوباء وفي ظل البعد عن الحضور التقليدي للحرم الجامعي، وحتى نتمكن من تحديد المتطلبات لاستخدام وتوظيف المنصات الإلكترونية المختلفة تم الاعتماد على نموذج التحول إلى التعليم عبر الإنترنت (Keengwe& kidd, 2010) شكل (١) والذي يأخذ في الاعتبار احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب وذلك بتكييف التدريس مع دور جديد يشمل الجوانب التربوية والتقنية والاجتماعية والإدارية كما يلي:

نموذج (kidd &Keengwe, 2010) للتحول إلى التعليم عبر الانترنت

شكل (١) نموذج (Keengwe& kidd, 2010) للتحول إلى التعليم عبر الانترنت

وقد أشار Adebisi, T & Oyeleke, (2018) إلى هذه الجوانب بنوع من التفصيل على النحو الآتي:

- أولا: الجوانب التربوية:

ويشمل هذا الجانب عدد من النقاط نذكرها كما يلي:

التعرف على المحتوى: لابد أن يكون عضو هيئة التدريس على معرفة عميقة في الموضوع الذي يقوم بتدريسه سواءً في البيئة التقليدية أو في المنصات الإلكترونية، بل ويتطلب أكثر من ذلك إذا كان عن بعد. كما يتطلب أن يكون عضو هيئة التدريس منفتح الذهن، ويسمح بإبداع المتعلمين لأن المتعلمين ليسوا مجرد متلقين ولكنهم أيضًا منتجين للمعرفة.

إنشاء المحتوى: لا يقوم أعضاء هيئة التدريس بالتدريس فقط ولكن يمكنهم أيضًا إنشاء محتوى دروسهم التعليمية وفقًا لأهداف المنهج.

التعرف على نظريات التعلم ذات الصلة بالتعلم من خلال المنصات الإلكترونية: يقوم التعلم من خلال هذه المنصات على النظرية البنائية حيث يقوم المتعلمون ببناء تعلمهم بناءً على معرفتهم السابقة، فيحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى تسهيل وتحفيز وتوجيه المتعلمين. بالإضافة إلى أن البنائية توجههم إلى تصميم وبناء نظم إدارة التعلم LMS في المنصات المختلفة.

القيام بالتدريس: يمكن أن يأخذ التدريس من خلال المنصات الإلكترونية الشكل المتزامن والغير متزامن، مع ملاحظة أنه حتى يكون التدريس فعالًا فلابد من الإعداد الجيد للتدريس عبر هذه المنصات والذي يشتمل على: التواصل بوضوح وتجنب الغموض وتبرز هنا أهمية مهارات الاتصال، وتوفر المهارات الكتابية لتمرير التعليمات بفعالية للطلاب، والسماح للطلاب بإجراء المناقشة والبحث عن الموارد عبر الويب ومناقشتها، والسماح بمساعدة الأقران، والسماح بالتفاعل بين المتعلمين من خلال ورقة بحثية تعاونية أو مشروع بحثي.

- ثانيًا: الجوانب التقنية

التعلم عبر المنصات الإلكترونية هو التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولا ينبغي أن يكون لدى المعلمين عبر هذه المنصات القدرة على استخدام التكنولوجيا فحسب، بل يجب أن يكونوا قادرين أيضًا على استكشاف التقنيات الجديدة. ويجب أن تشمل المهارات التكنولوجية ما يلي: القدرة على إنشاء واستخدام المدونات في التعليم؛ استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي مثل تويتر Twitter والفيسبوك Facebook وغيرها؛ إعطاء التغذية الراجعة باستخدام رسائل البريد الإلكتروني؛ القدرة على استخدام نظام إدارة التعلم (LMS)؛ استخدام أجهزة تسجيل الفيديو مثل برنامج أوداسيتي Audacity. كما يجب أن يتعلم المعلمون كيفية دمج التقنيات الجديدة في بيئة تعليمية ومعرفة متى يتم استخدام التقنيات ولماذا يجب استخدامها. كما أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (Alfehaid, 2007) أن يكون هناك نظام دعم عبر المنصات يعمل بكامل طاقته وكذلك فريق تقني في الاتصالات والمعلومات من أجل تسهيل التعلم عبر المنصات الإلكترونية المختلفة.

- ثالثًا: الجوانب الاجتماعية

للتقليل من معدل التسرب في بيئات المنصات الإلكترونية، يجب على المدرسين السعي لبناء مجتمع من المتعلمين. وبما أن هذه البيئات يتخللها مشاعر العزلة بين المتعلمين، لذا يجب أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس مهاراتهم التدريسية عبر الإنترنت لبناء تفاعل مستدام بين المتعلمين بغض النظر عن موقعهم، وعرقهم، وحالتهم، وعمرهم. ويحدد مدى قدرة المتعلمين على خلق جو ودود عبر نشاط المجموعة في الفصل.

فيقوم المتعلمين بالتعبير عن مشاعرهم والتواصل المفتوح والحرص على تماسك المجموعة. وبالنظر إلى الطبيعة الغير متزامنة لمعظم المنصات الإلكترونية، نجد أنه من الضروري للمتعلمين عبر هذه المنصات تطوير الروابط الاجتماعية، والتي تمكنهم من الشعور بالأمان والانفتاح على التواصل مع أقرانهم. كما أنه في مثل هذه البيئات، يمكن للتفاعل والتواصل الاجتماعي أن ينمو ويستمر حول هدف مشترك بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب ومعلميهم.

- رابعًا: الجوانب الإدارية

يجب أن يتوافق التدريس الفعال مع أفضل الممارسات العالمية. فتبدأ الجودة والتوقعات من طبيعة السياسة أو الأهداف الوطنية والسياسة المؤسسية والرؤية وبيان الرسالة. حيث إن تصميم الجودة، والتنظيم، والإدارة، وطرق التدريس، والتمويل والتكلفة، وسياسة التقييم، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسياسة المؤسسية. قبل التحول إلى الإنترنت، هناك حاجة إلى قيام المؤسسة بتقييم النظام القائم وجهاً لوجه، وتقدير مجال الحاجة من خلال إجراء تقييم منهجي للاحتياجات والتوصل إلى اتفاق منطقي بشأن اعتماد أو رفض التعلم الإلكتروني.

وتركز إدارة المنصات الإلكترونية على تحديد التوقعات قبل بدء الفصل الدراسي، ونشر الإعلان عند بدأه مباشرةً، مع ذكر القواعد واللوائح مثل آداب الانترنت، وتاريخ استحقاق المهمات، وكيفية توزيع الطلاب في الأعمال الجماعية، ومراقبة الطلاب فيما يتعلق بالحضور، ومساهمة الجودة في نقاش المنتديات، والسرعة التي يتم بها تقديم المهام وأعمال المشروع، وحدوث التسرب، والتزام المعلمين بالتدريس، ومن المهم التأكد من أن المدربين قادرون على تسجيل وجودهم معرفيًا واجتماعيًا عبر المنصات المختلفة.

التأثير الإيجابي لأزمة كورونا COVID-19 على التعليم:

لقد أوضحت فترة التعلم في المنزل من خلال المنصات الإلكترونية العديد من الفوائد التي تعود للمؤسسة التعليمية والمعلمين والطلاب وكذلك أولياء الأمور يوردها كل من (غانم، ٢٠٢٠) و(Zhou, Wu, Zhou, Li, 2020) على النحو التالي:

١. التسريع من دمج التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم:

علق البروفيسور ديهوان ليو من جامعة بكين أن هذا الفصل الدراسي المباشر عبر الإنترنت واسع النطاق عبر المنصات الإلكترونية المختلفة هو أكبر تجربة في تاريخ التعليم البشري منذ ٤٠ عامًا (ThePaper.cn, 2020). في هذا النشاط التعليمي الضخم عبر الإنترنت، تلتقي المنصات الإلكترونية المختلفة من منصة التعليم الموحد، ومنصة البلاكبورد Blackboard، ومنصة مدرستي، ومنصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، ومنصة عين وغيرها من المنصات لدمج جميع أنواع موارد التعليم عبر الإنترنت على جميع المستويات لتحقيق التغطية الكاملة للعملية التعليمية ومشاركة جميع الموارد.

وبذلك فالتعليم عبر المنصات الإلكترونية المختلفة يستفيد بشكل كامل من تكنولوجيا التعليم الحديثة لتوفير التعليم عبر الإنترنت من خلال فصول دراسية تفاعلية حية عالية الجودة ومتعددة الأشكال، كما يحقق التدريس المباشر في فصول متعددة الأشخاص عبر الإنترنت، يستخدم فيها المعلمون أحدث التقنيات لاستعادة إجراءات التدريس الحقيقية، كما يتم استخدام موارد التدريس الإلكترونية الضخمة لإثراء محتوى التدريس، وبالتالي تحقيق تعليم حي أكثر ثراءً وعمليةً وإثارةً للاهتمام.

٢. تشجيع إعادة بناء البيئة التعليمية:

إن تنفيذ التعليم عبر الإنترنت على نطاق واسع بواسطة المنصات الإلكترونية خلال أزمة كورونا يثبت بشكل موضوعي فعالية إصلاح التعليم حيث يغير بيئة التعليم في ظل الظروف العادية، مما يسمح لأنشطة التعلم بالانتقال من الأنشطة التقليدية إلى الأنشطة الكترونية، وتدريس المعلم من التدريس وجهًا لوجه إلى التدريس عبر الإنترنت، وتعلم الطالب من الفصل الدراسي إلى التعلم المستقل في المنزل. إذًا التعليم بالمنصات الإلكترونية ما هو إلا مزيج من تقنيات التعليم الحديثة ومفاهيم التعليم والتعلم التقليدي لتشكيل نموذج جديد مناسب للاحتياجات التعليمية. حيث يتمتع الطلاب فيه بتجربة تعليمية أكثر استقلالية وشخصية، مما يسمح لهم بفهم تقدمهم التعليمي واختيار بيئة التعلم وفقًا لمعرفتهم الخاصة ومستوى قدراتهم. وبالنسبة للمعلمين، فهناك حاجة لإعادة بناء هيكل المناهج، وتحسين أساليب التدريس، وتنويع الفصول الدراسية. وبالنسبة للمدارس، فالتكنولوجيا الجديدة تجعل إدارة التدريس أكثر فاعلية، كما أنها تطمس الحدود الجغرافية للمدرسة، وتغير هيكل منهج المدرسة، كل هذه تعتبر فرصًا جديدة للإصلاح التعليمي الشامل. وتُحدث تغييرات جديدة في طرق التدريس، وأساليب التعلم، وأنماط الإدارة، وتطرح متطلبات جديدة للبيئة التعليمية.

٣. تعزيز التكامل بين التعليم المنزلي والتعليم المدرسي

تأثرًا بالوباء واجهت العلاقة بين المعلم والطالب وكذلك المعلم والوالدين المعضلة الحديثة المتمثلة في تحديد الزمان والمكان. حيث لا يمكن للطلاب الذهاب إلى المدرسة لتلقي توجيه المعلم. فأصبحوا أولياء أمور شركاء مهمين في التعلم المستقل للطلاب خلال هذه الفترة، وتوثقت علاقتهم بالمعلمين، وتم تكامل التعليم المدرسي وتعليم الأسرة بشكل أكبر.

٤. اكتساب الجيل الجديد مهارات تكنولوجية

بعد قضاء شهور في التعلم المنزلي خلال فترة الإغلاق، أصبح الطلاب على معرفة أكبر بأدوات ووسائل تكنولوجيا التعليم، مع تمتعهم بقدرة مناسبة للتحكم في دروسهم الخاصة، فلن يكونوا طلابًا يتعلمون الدروس الموجهة وفقًا للمناهج الدراسية فقط، بل سيكتسبون أيضًا الخبرات في العديد من التطبيقات الجديدة المتاحة، التي يمكنهم استخدامها للدراسة والتعلم، حيث يتعلم الأطفال منذ سن مبكرة استخدام الأجهزة الإلكترونية بما يتجاوز المتعة والتسلية

فقط، وهذا يعني أن الجيل الجديد سيتبنى مهارات متقدمة للغاية في مرحلة عمرية مبكرة، حيث يمكنهم استيعاب المعلومات والتعلم سريعًا.

استراتيجيات التدريس عبر المنصات الإلكترونية خلال أزمة COVID-19:

أصبح تدريس المقررات الدراسية عبر المنصات الإلكترونية طريقة شائعة جدًا في التدريس في ظل أزمة كورونا COVID-19. ويتطلب تدريس هذه المقررات طرق تختلف عن الفصول الدراسية التقليدية. لذلك فإنه من المفيد جدًا للمعلمين تكييف أو تطوير مهاراتهم للتدريس عبر هذه المنصات. وهناك العديد من الاستراتيجيات لتحسين بيئة التعلم عبر المنصات عندما تكون الجامعة مغلقة في عصر أزمة كورونا. وأوضح Yulia (2016) خمس استراتيجيات لتحسين التدريس عبر هذه المنصات هي على النحو التالي:

١. التواصل مع المتعلمين عبر المنصات الإلكترونية

بدون وجود المعلم في الفصل الدراسي، من المهم القيام بإنشاء حضور افتراضي يبدأ من بداية الفصل الدراسي وطوال مدة التدريس في هذا الفصل من أجل الحفاظ على بيئة تعليمية جيدة. وبذلك سيكون كل من الطلاب والمعلمين مرئيين ومتاحين. كما يجب أن يرحب المعلم أيضًا بالطلاب في مجتمع التعلم الجديد الخاص بهم كما هو الحال في أي فصل دراسي تقليدي.

٢. بناء بيئة تعليمية داعمة:

بصفتك معلمًا عبر المنصات الإلكترونية ستكون لديك الفرصة لبناء بيئة داعمة للمتعلمين. ويكون ذلك من خلال تشجيع مشاركة كل من المعلمين والطلاب والتفاعل بين الطلاب فيما بينهم. ومن الاستراتيجيات التي تحقق بناء مثل هذي البيئات: أولاً، في بداية تدريس المقرر عبر المنصة، شارك الطلاب مقدمة عن سيرتك الشخصية، وشجع المشاركين على المساهمة بسيرتهم الذاتية أو تقديمهم للمجموعة. ثانيًا، قم بإنشاء منتدى مفتوح أو مناقشة حيث يمكن للمتعلمين طلب المساعدة من بعضهم البعض، وهذا فيه تطوير ودعم للمساعدات الجماعية. ثالثًا، قم بتكوين مجموعات صغيرة، كما هو معمول به في مجموعات الدراسة التقليدية، لتقديم الدعم والإرشاد للمتعلمين. ستشجع هذه الاستراتيجيات المتعلمين على العمل معًا كمجتمع تعلم نشط، مما يعود بالفائدة على جميع الأفراد.

٣. استخدام مزيج من أدوات التعلم للحصول على مشاركة أفضل

من الأفضل أن يستخدم المعلمين عبر المنصات كل من الطريقة المتزامنة والغير متزامنة، مما يخلق مزيجًا من أساليب التعلم التقليدية والحديثة والأدوات التعاونية والمرئية. إن العمل مع مزيج مع الأنشطة المتنوعة يجعل المحتوى أكثر تشويقًا وإثارة، مما يزيد من تفاعل الطالب مع كل من المعلم والمتعلمين الآخرين.

٤. تقديم ملاحظات مستمرة:

تعتبر التغذية الراجعة عنصر أساسي للغاية في جميع أشكال التعلم الفعال بما في ذلك التعلم عبر المنصات. حيث تساعد التغذية الراجعة على إنشاء تجربة تعليمية مفيدة وجذابة ومحفزة للمتعلمين. ويجب أن تكون هذه التغذية مستمرة أثناء عملية التعلم. مع تقديم الملاحظات البناءة في أسرع وقت ممكن حتى يتمكن الطلاب من تحديد السلوك أو المهارات التي يجب تحسينها بوضوح. كما يمكن للمعلمين تقديم ملاحظات جماعية من خلال التدريبات التعاونية التي تساعد أيضًا على تعزيز مشاركة الأقران.

٥. استخدام التعلم المتنقل:

يتمتع التعلم المتنقل بمزايا رئيسية للمتعلمين، مما يتيح لهم الوصول إلى مواد ومحتوى المقرر الدراسي الحديثة في أي مكان وفي أي وقت. ويمكن للمتعلمين العمل من خلال مواد المقرر الدراسي بالسرعة التي تناسبهم، مما يساعد على الأداء والإنتاجية. كما أنه من الممكن الوصول إلى المحتوى بسهولة عبر الهواتف الذكية والحاسوب المحمول وأجهزة الآيباد وهذا بلا شك يزيد من طرق التدريس. باستخدام هذه الإستراتيجية، يمكن للمعلم أن يشعر بثقة أكبر بشأن مهاراته ومواده التعليمية عبر المنصات الإلكترونية.

كما أكد Bao (2020) كذلك على أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية تُحسن من تركيز الطلاب على التعلم والمشاركة من أجل تحقيق انتقال سلس إلى التعلم عبر المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا نذكرها على النحو التالي:

أولاً: وضع خطط الاستعداد للطوارئ للمشاكل غير المتوقعة

نظرًا لأنه تم تحويل جميع المقررات الدراسية إلى وضع التعليم عبر الإنترنت من خلال المنصات الإلكترونية المختلفة، فقد لا تتمكن خوادم الحاسوب من استضافة هذا الحجم الكبير من المستخدمين الجدد، قد يتم أيضًا إغلاق النظام الأساسي للتعليم عبر الإنترنت غالبًا

بسبب التحميل الزائد. ومن أجل حل جميع أنواع المشكلات غير المتوقعة في الوقت المناسب، يحتاج الأمر إلى إعداد الخطة ب أو حتى الخطة ج قبل بدء الدراسة وإبلاغ الطلاب مسبقًا.

ثانيًا: تقسيم محتوى التدريس إلى وحدات أصغر لمساعدة الطلاب على التركيز

أظهر العديد من طلاب الجامعات ثباتًا ضعيفًا في التعلم عبر المنصات الإلكترونية، مما حد بشكل خطير من فعالية التعلم لديهم. ومن أجل ضمان تركيز الطلاب على الدراسة عبر الإنترنت، يجب على أعضاء هيئة التدريس تقسيم محتوى التدريس داخل الفصل إلى مواضيع مختلفة واعتماد طريقة تدريس معيارية. بعبارة أخرى، من أجل ضمان وجود بنية معرفية واضحة في المناهج الدراسية، يقسم أعضاء هيئة التدريس محتوى التدريس إلى عدة وحدات صغيرة مدة كل منها حوالي ٢٠-٢٥ دقيقة.

ثالثًا: التأكيد على استخدام "الصوت" في التدريس

في التدريس التقليدي داخل الفصل، تعتبر لغة الجسد وتعبيرات الوجه وصوت المعلمين أدوات تعليمية مهمة. ومع ذلك بمجرد تحويل المقررات إلى التدريس عبر المنصات، فإن لغة الجسد وتعبيرات الوجه تخضع لقيود حيث يصعب استخدام هذه الأدوات من خلال الشاشات، ويمكن تشغيل "الصوت" فقط بشكل كامل. لذلك في التدريس عبر المنصات، يجب على أعضاء هيئة التدريس تقديم حديثهم بشكل مناسب يسمح للطلاب بالتقاط نقاط المعرفة الرئيسية.

رابعًا: العمل مع مساعدي التدريس والحصول منهم على الدعم عبر المنصات

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس عديمي الخبرة فإن المتطلبات الفنية للتدريس عبر المنصات أكبر بكثير من التدريس التقليدي في الفصل. ونظرًا لحقيقة أن معظم أعضاء هيئة التدريس في جامعتنا غير مدربين أو مدعومين بشكل كافٍ لتشغيل منصات التعليم عبر الإنترنت، فإن الدعم من مساعدي التدريس مهم بشكل خاص. ويجب أن يتواصل أعضاء هيئة التدريس بشكل كامل مع مساعدي التدريس قبل الفصل للتأكد من أنهم يفهمون الأهداف وإطار العمل المعرفي والأنشطة التعليمية لكل فصل. بهذه الطريقة يمكن للمدرس المساعد تقديم دعم فعال في التدريس عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك يمكن للمدرس المساعد أيضًا تقديم الاستشارات والإجابة على الأسئلة للطلاب غير المستعدين أكاديميًا

باستخدام البريد الإلكتروني وWeChat والمنصات الاجتماعية الأخرى بعد انتهاء الفصول الافتراضية.

خامساً: تعزيز قدرة الطلاب على التعلم النشط خارج الفصل

تقل سيطرة أعضاء هيئة التدريس على التدريس عبر المنصات مقارنةً مع المحاضرات التقليدية داخل الفصل، ومن المرجح أن يتخطى الطلاب الفصل الدراسي. لذلك يعتمد تقدم التدريس عبر المنصات وفاعلية التعلم إلى حد كبير على التعلم النشط عالي المستوى للطلاب خارج الفصل الدراسي. وتحقيقًا لهذه الغاية، يجب على أعضاء هيئة التدريس استخدام أساليب مختلفة لتعديل متوسط واجبات الطلاب المنزلية ومتطلبات القراءة لتعزيز التعلم النشط للطلاب خارج الفصل الدراسي.

سادسا: الجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم الذاتي دون اتصال بشكل فعال

يعد الإعداد غير الكافي للدراسة قبل الصف، والمشاركة المحدودة في المناقشات الصفية، وعدم كفاية عمق المناقشة من الظواهر الشائعة في التدريس التقليدي داخل الفصل، وبالمثل لا ينبغي إغفال هذه المشكلات في التدريس عبر المنصات. ومن أجل حل مثل هذه المشكلات في التدريس عبر المنصات، يجب على أعضاء هيئة التدريس النظر في مرحلتين من التدريس، مرحلة التعلم الذاتي دون اتصال بالإنترنت ومرحلة التدريس عبر الإنترنت. ففي مرحلة التعلم الذاتي دون اتصال بالإنترنت، يُطلب من الطلاب قراءة الأدبيات الخاصة بالمقرر الدراسي وتقديم أوراق قصيرة بناءً على قراءتهم للمواد الأساسية قبل الفصل. ويجب على أعضاء هيئة التدريس تقديم التغذية الراجعة لواجبات الطلاب ومعرفة المستويات المعرفية للتعلم للطلاب. وبهذه الطريقة يمكن لأعضاء هيئة التدريس إجراء تعديلات في محتوى التدريس قبل الفصل. أما في مرحلة التدريس عبر الإنترنت، فيجب على أعضاء هيئة التدريس استخدام قسم مناقشة للطلاب لتبادل فهمهم بناءً على قراءتهم. وبالتالي لن يتعلم الطلاب المعرفة الغامضة والمجزأة والسطحية. بدلاً من ذلك سيختبرون التعلم العميق أثناء المناقشة.

المشاكل المتعلقة باستخدام المنصات الإلكترونية أثناء أزمة COVID-19:

عند تقييم التعلم عبر المنصات الإلكترونية كبديل أو مكمل للتعلم وجهًا لوجه في ظل أزمة كورونا، فإنه لابد أن يكون هناك مشاكل أو قيود تهدد جودة التدريس من خلالها. فلا يمكن

تحويل المنهج بين عشية أو ضحاها إلى محتوى مناسب عبر هذه المنصات، وقد قام كل من (Xie, Z., & Yang, J. 2020) و (Sahu, 2020) و (Zhou& Li, 2020) بتحديد عدد من المشاكل التي قد تواجه المؤسسات التعليمية عند استخدامها للتدريس عبر المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا على النحو التالي:

١. المصادر التعليمية غير مناسبة

توفر إدارات التعليم الوطنية والمحلية للمدارس وعلى جميع المستويات عددًا كبيرًا من موارد التدريس عالية الجودة. وتعمل شركات التعليم العملاقة أيضًا على إثراء موارد تعليم المناهج الدراسية بشكل فعال لتوفير ضمان الموارد للتعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء. وعلى الرغم من ذلك قد تتجاهل هذه الموارد التعليمية احتياجات التعلم الحقيقية لدى الطلاب. الأمر الذي يعيق تعلم الطلاب في الدراسة المنزلية وبالتالي الضعف الدراسي.

٢. اختلاف الظروف الأسرية:

نظرًا لاختلاف الظروف الأسرية بين الطلاب، فقد يكون من المستحيل تحقيق التعلم عبر الإنترنت الذي يمكن لجميع الطلاب المشاركة فيه: فمن خلال استبيان عبر إحدى المدارس، وجد أن ١٨.٧٪ من الطلاب في هذه المدرسة ليس لديهم هواتف محمولة وأجهزة آيباد وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأجهزة الإلكترونية؛ بالإضافة إلى كون إشارة الهاتف المحمول ضعيفة جدًا حيث مثلت نسبة ٣٨.٧٩٪ ؛ بيانات الإشارة ليست كافية ومثلت٢٢.٤١٪ ؛ أن هناك تضارب في الوقت، وشكلت الدراسة في الليل فقط ٣١.٠٣٪؛ وبلغت نسبة اللذين لا يمكنهم تشغيل أجهزة الكمبيوتر المحمولة ٣٧.٠٧٪؛ ومثل استخدام التلفزيون الرقمي للمدينة أو الحي ٣٩.٦٦٪. كل هذه العوامل وغيرها منعت المدرسة من التنفيذ الكامل للبث الحي عبر الإنترنت.

٣. نقص الخبرة في التدريس عبر المنصات الإلكترونية

يتطلب التدريس باستخدام المنصات الإلكترونية عدد من المتطلبات سواءً للمعلم أو الطلاب أو مصادر التعلم، وتضع أيضًا معايير عالية لبيئة التدريس. من ناحية أخرى واجهت هذه المنصات أخطاء فنية في مواجهة متطلبات البيانات الضخمة. كما واجهت العديد من الأنظمة الأساسية للمنصات بعض المشاكل مثل تعطل في العمل، ومشاكل فنية، وفشل في

الاتصال. وقد أدى ذلك مباشرة إلى تأثير كبير على عملية التعليم والتعلم. ومن ناحية أخرى، نجد أن الكثير من المعلمين والطلاب لم يكونوا من بارعين في تطبيقات المنصات الإلكترونية، وخاصة عند الحديث عن المعلمين في منتصف العمر وكبار السن، فالكثير منهم لم يتمكن من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة أثناء القيام بالبث المباشر. وفي تقرير لأحد الدراسات الاستقصائية ذات الصلة (Wang, Z., Wu, Y., Liu, SY. 2020) وجدت أن ٤٢٪ من المعلمين قلقين بشأن إجراء تعليم على نطاق واسع عبر الإنترنت. حيث كان السبب الرئيسي في عدم معرفة كيفية التفاعل مع الطلاب عبر الإنترنت، وكيفية تنظيم الأنشطة التعليمية، وكيفية تشغيل الأجهزة والتطبيقات. كما يفتقر المعلمون عمومًا إلى خبرة التدريس عبر الإنترنت ولا يمكنهم التكيف بسرعة مع مزايا تكنولوجيا الشبكة والاستفادة منها.

٤. ضعف البنية التحتية

لا تزال بعض المناطق تواجه بعض المشاكل من حيث محطات التعلم المنزلي وتغطية وتوافر واستقرار ظروف الشبكة. قال بعض العلماء إن هذه هي المرة الأولى في التعليم الأساسي التي يحل فيها التدريس عبر الإنترنت على نطاق واسع محل التدريس العادي في المدارس. فإعداد البنية التحتية للتعليم عبر الإنترنت من خلال المنصات الإلكترونية المختلفة على نطاق واسع غير كافٍ، والوصول المتزامن واسع النطاق يتجاوز إلى حد كبير قدرات الخدمة العادية للمنصة.

٥. استخدام أنشطة تعليمية بسيطة جدًا

أثناء انتشار الوباء أصبح التعلم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية المختلفة نشاطًا رئيسيًا مناسبًا لعزل الطلاب في المنازل. وقد تم التركيز على الدراسات الأكاديمية للطلاب وتجاهل الأنشطة اللامنهجية الأخرى. ولم يكن التدريس "متمحورًا حول الطالب". وافتقر هذا إلى فكرة التعلم الشخصي، وتجاهل الطبيعة التنموية للطلاب كأفراد، وأعاق الطبيعة النشطة للحياة المدرسية. ولا يمكن تطوير إمكانات الحياة الفردية للطلاب بحرية كاملة وشاملة ومتناغمة ومستدامة.

٦. التقييم والتقويم:

قامت العديد من الجامعات بتعليق الاختبارات النهائية في نهاية الفصل الدراسي، في حين أنها وجهت إلى استمرار التقييم المستمر طيلة الفصل الدراسي عن بعد. فالانتقال من التدريس وجهًا لوجه إلى اللقاء عبر الانترنت له تأثير خطير على عمليات التقييم والتقويم. فعلى الرغم من الاستخدام السابق للتكنولوجيا في دعم عمليتي التعليم والتعلم إلا أن جانب التقييم غالبًا ما يكون أقل تطورًا، كما أن تطبيق التقييمات عبر الإنترنت على مقررات دراسية المصممة للتعلم وجهًا لوجه تعد مهمة صعبة لذلك يتطلب من المعلمين تغيير أنواع التقييمات لتناسب وضع التعليم من خلال المنصات الإلكترونية .كما أنه من الصعب مراقبة الطلاب والتأكد من عدم الغش أثناء أداء الاختبارات، بالإضافة إلا صعوبة إجراء الاختبارات العملية والتطبيقات العملية واختبارات الأداء.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لجانب أو أكثر من موضوع الدراسة:

دراسة (الراشدي والسكران، ٢٠١٨) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمة للمرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت استبانة على عينة بلغت (٦٩) مشرف تربوي و(٢٠٦) معلمة بالمرحلة الثانوية، وأسفرت الدراسة أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية، وأن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج متحققة بدرجة منخفضة.

دراسة (العقاب، ٢٠٢٠) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتنمية وتطوير المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما حاولت الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس بناء على عدد من المتغيرات

(متغير اختلاف سنوات الخبرة، والتخصص، والجنس، والدرجة العلمية). وتم استخدم المنهج الوصفي إذ طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن استجابة أفراد العينة جاءت بدرجة "موافق بشدة" على الفقرات التي تتعلق بالمهارات التقنية اللازمة لتهيئة أعضاء هيئة التدريس لبيئة التعليم الإلكتروني، بينما جاءت بدرجة "موافق" على الفقرات التي تتعلق بأهم المتطلبات اللازمة لتنمية وتطوير المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد الدراسة على تلك المحاور، وتعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، والتخصص، والدرجة العلمية.

دراسة (Dai& Xia, 2020) والتي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة منصة التعلم الإلكتروني التي صممتها المدارس في تعلم الطلاب خلال أزمة كورونا COVID-19. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٥ طالبًا من طلاب الصف السابع والثامن، تكونت المجموعة التجريبية من ٢١٥ طالبًا تلقوا الدراسة من خلال منصة تعليمية خاصة بالمدرسة، بينما تكونت المجموعة الضابطة من ٢١٠ طالبًا استخدموا منصة الخدمة العامة التعليمية. تكونت أداة الدراسة من اختبار موحد أعده مركز تطوير المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن منصة التعلم الإلكتروني التي تم تصميمها في المدرسة أكثر فاعلية في تحسين تحصيل الطلاب مقارنة بالمنصات الأخرى غير المدرسية ذاتية التطوير.

دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) التي هدفت إلى معرفة مدى النجاح في الانتقال من أنظمة التعليم التقليدية إلى أنظمة التعليم عبر الإنترنت خلال أزمة كورونا COVID-19 في جورجيا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من ٩٥٠ طالبًا، حيث تم استخدام منصة Google Meet للتعليم عبر الإنترنت في أحد المدارس الخاصة. وقد أشارت نتائج الدراسة بالاستناد إلى إحصائيات الأسبوع الأول لعملية التدريس عبر الإنترنت إلى أن الانتقال من أنظمة التعليم التقليدية إلى أنظمة التعليم عبر الإنترنت في المدرسة كان ناجحًا. ويمكن استخدام النظام والمهارات التي تم اكتسابها من قبل المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الأزمة، في حال فقدان الدروس أو الحالات الخاصة الأخرى.

دراسة (Yulia, 2020) والتي هدفت إلى توضيح الطرق التي غير بها فايروس كورونا العملية التعليمية، كما بينت هذه الدراسة أيضًا أنواع التعلم عبر الإنترنت التي يستخدمها المعلمون في عصر فيروسات كورونا الوبائية في العالم، واستراتيجيات تحسين التدريس عبر الإنترنت عند إغلاق الجامعات. وأوضحت نتائج الدراسة أن السرعة العالية لوباء كورونا كان لها تأثير كبير على نظام التعليم في إندونيسيا، حيث غيرت هذه الأزمة التعليم التقليدي ليحل بدل منه التعلم عبر الانترنت، وبالتالي يساعد هذا النوع من التعليم الحكومة على التقليل من انتشار فيروس كورونا. كما أوضحت نتائج الدراسة فعالية استخدام التعلم عبر الإنترنت في التدريس في ظل هذه الأزمة، وأن أهم شيء يجب على المعلمين فعله هو استخدام استراتيجيات متنوعة لتحسين التعلم عبر الإنترنت.

دراسة (Mahaffey& Kinard, 2020) والتي هدفت إلى استخدام منصة تقنية معروفة لدى الطلاب، ومحتوى يومي معتمد على المستويات الأدنى لهرم ماسلو للحاجات، من أجل تعزيز التواصل بين البيت والمدرسة أثناء التدريس في الأزمات. طُبقت الدراسة على عينة مكونة من ستة معلمين وحوالي ١٣٠ طالبًا من طلاب الصف الثاني في مدرسة فارمرسفيل المتوسطة. وتم استخدام منصة Class Dojo وZoom. وبينت نتائج الدراسة أن استخدام هذه المنصات ساعد في تعزيز شراكة قوية بين المنزل والمدرسة، وساعد كذلك على تزويد الطلاب بالراحة وبعض الإحساس بالحياة الطبيعية.

دراسة (Zhao; Zhao; Liu; Liu, 2020)، والتي هدفت إلى معرفة كيفية استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت للتدريس أثناء أزمة كورونا، وطبقت الدراسة في مدرسة Guiyang المتوسطة، واستخدمت الدراسة نموذج إدارة المعلومات حيث جمعت من خلاله مصادر متعددة للمعلومات، كما استخدمت منصة تعليم عبر الإنترنت للتوجيه والتدريس، وكانت أهم نتائج الدراسة استكشاف استراتيجيات لاستخدام المنصات الإلكترونية في التدريس أثناء الوباء.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساسي الذي تناولته وهو المنصات الإلكترونية، فتشابهت مع الدراسات العربية كونها تناولت المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية، كما تشابهت مع الدراسات الأجنبية في تناولها لتوظيف المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها هدفت إلى معرفة المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا، في حين هدفت دراسة (الراشدي والسكران، ٢٠١٨) و دراسة (العقاب، ٢٠١٦) هدفت إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في الظروف العادية، وهدفت دراسة (Zhao; Zhao; Liu; Liu, 2020) و دراسة (Yulia, 2020) إلى التوصل لأساليب واستراتيجيات توظيف المنصات الإلكترونية في أزمة كورونا، بينما ركزت دراسة (Dai& Xia, 2020) و دراسة (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى معرفة مدى تأثير استخدام المنصات الإلكترونية في التحصيل وكذلك سير العملية التعليمية وقت أزمة كورونا، وأخيرًا هدفت دراسة (Mahaffey& Kinard, 2020) إلى استخدام المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات من أجل تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لهذه الدراسة، وكذلك في بناء أداة الدراسة والتي كانت عبارة عن استبيان لتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة المعالجة الإحصائية التي استخدمتها وكذلك في الحصول على بعض المراجع، بالإضافة إلى الوقوف على نتائجها وتوصياتها للتعرف على آخر ما توصل إليه الآخرون ومحاولة تضافر الجهود بما يخدم العملية التعليمية.

وتميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة بأنها تناولت المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في ظل وجود الأزمات، والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة -على حد علم الباحثة-.

منهج الدراسة:

تحقيقًا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع البيانات وتبويبها وترتيبها وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص العمليات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره (عبيدات، ١٤٣٣، ١٨١) وذلك لمعرفة المتطلبات اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل الأزمات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة للعام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤١هـ، وقد تكون المجتمع من ١٧٦ عضو وعضوة هيئة تدريس ومحاضرين. ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم تطبيق العينة على جميع أفراد مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية، وبعد التطبيق حصلت الباحثة على ١٣٠ رد منها ١٠٠ استبيان صالح للتحليل الاحصائي.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وذلك للتعرف على متطلبات توظيف المنصات الإلكترونية في وقت الأزمات، وقد كانت الاستبانة الأداة المناسبة لجمع المعلومات كونها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعًا في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية. وقد تم بناءها وفقًا للمراحل التالية:

١. بناء محتوى الاستبانة:

لبناء أداة الدراسة تم مراجعة الأدبيات التربوية من بحوث ودراسات محكمة وكتب ذات صلة بموضوع الدراسة من أجل الاستفادة منها في إعداد وصياغة عبارات الاستبانة، كما تم الاطلاع على المعايير الخاصة بالمنصات الإلكترونية، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من أربع محاور:

- **المحور الأول: المتطلبات التربوية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
- **المحور الثاني: المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**

- **المحور الثالث: المتطلبات الاجتماعية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**
- **المحور الرابع: المتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.**

٢.صدق الاستبانة:

أولًا: الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة ومن قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها في صورتها الأولية والمكونة من (١٠٥) عبارة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك للتأكد من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، وقد تم أخذ آرائهم في الصياغة النهائية لأداة الدراسة والحكم على مدى سلامة عباراتها، ومدى انتماء العبارة للمحور الذي وضعت فيه، وكذلك مدى حاجتها إلى تعديل، والتعديل المقترح إن وجد. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف وتعديل بعض الفقرات، وعدلت الاستبانة بناءً على ذلك، حيث أصبح عدد عباراتها (٩٧) عبارة.

ثانيًا: الصدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة (ن=٣٠)؛ وذلك من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان؛ من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين أن أغلب معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) عدا عبارتان تم حذفهما، وهذا يشير إلى مستوى عالٍ لعبارات الاستبيان، وارتفاع الصدق الداخلي لعباراته، وبذلك تكونت الاستبانة من (٩٥) عبارة في صورتها النهائية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) معاملات ارتباط بنود المحاور الأربع بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

م	محاور الاستبيان	الارتباط
١	المحور الأول	٠.٨٩٩**
٢	المحور الثاني	٠.٩٢٦**
٣	المحور الثالث	٠.٨٧٦**
٤	المحور الرابع	٠.٨٩٩**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أنه بشكل عام فإن جميع معاملات ارتباط للمحاور الأربعة بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى ٠.٠.٠١.

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المحور الأول									
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٠٢*	٦	٠.٦٥٢**	١١	٠.٦٦٧**	١٦	٠.٦٤٣**	٢١	٠.٥٣٥**
٢	٠.٤٢٢*	٧	٠.٦٨٩**	١٢	٠.٧٢٠**	١٧	٠.٨٨٨**	٢٢	٠.٨٤٤**
٣	٠.٤٦٨**	٨	٠.٤٨٤**	١٣	٠.٧٩٤**	١٨	٠.٨٣٩**	٢٣	٠.٦٦٨**
٤	٠.٣٩٠*	٩	٠.٥٨٥**	١٤	٠.٧٨٤**	١٩	٠.٧٠٨**	٢٤	٠.٥٦٠**
٥	٠,٥٠٢**	١٠	٠.٧٠٤**	١٥	٠.٦٩٧**	٢٠	٠.٤٧٢**	٢٥	٠.٥٧٧**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى ٠.٠.٠١.

جدول (٣) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المحور الثاني								
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢٧**	٧	٠.٦٥٥**	١٣	٠.٦٣٤**	١٩	٠.٧٨١**	٢٥	٠.٧٢٩**
٢	٠.٥٢٢**	٨	٠.٧٣١**	١٤	٠.٧٦٩**	٢٠	٠.٨٤٦**	٢٦	٠.٨٠٢**
٣	٠.٧٦٥**	٩	٠.٥٧٩**	١٥	٠.٦٠٦**	٢١	٠.٥٦٨**	٢٧	٠.٦٣٠**
٤	٠.٧٦١**	١٠	٠.٧٧٥**	١٦	٠.٦٣٨**	٢٢	٠.٤٣٢*		
٥	٠.٧٦٣**	١١	٠.٥٨٥**	١٧	٠.٦٩٨**	٢٣	٠.٨٠٨**		
٦	٠.٦٤٩**	١٢	٠.٦٩٥**	١٨	٠.٦٧٨**	٢٤	٠.٦٢٦**		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٤) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المحور الثالث								
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٩٣**	٤	٠.٨٣٥**	٧	٠.٧٥٨**	١٠	٠.٧٢٥**	١٣	٠.٦٢٦**
٢	٠.٦٣٣**	٥	٠.٥٧٨**	٨	٠.٧٥١**	١١	٠.٥٣٩**		
٣	٠.٥٦٠**	٦	٠.٨٧٠**	٩	٠.٤١٩**	١٢	٠.٥٤٣**		

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات ارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٥) معاملات ارتباط بنود المحور الرابع بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المحور الرابع									
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٠٠**	٧	٠.٧٩٣**	١٣	٠.٦١٥**	١٩	٠.٠** ٨٢٩	٢٥	٠.٤١٦*
٢	٠.٥٦٥**	٨	٠.٧٣٤**	١٤	٠.٤٨٧**	٢٠	٠.٨٢١**	٢٦	٠.٦١٦**
٣	٠.٦٦٦**	٩	٠.٦٥٨**	١٥	٠.٥٤٥**	٢١	٠.٥٩٦**	٢٧	٠.٦٩٥**
٤	٠.٥٨٣**	١٠	٠.٧٧٠**	١٦	٠.٤٧٨**	٢٢	٠.٣٩٢*	٢٨	٠.٣٩٥*
٥	٠.٦٧٤**	١١	٠.٧١٩**	١٧	٠.٧٠٨**	٢٣	٠.٤٦٠*	٢٩	٠.٥٥٣**
٦	٠.٥٥٤**	١٢	٠.٦٦٨**	١٨	٠.٦١٩**	٢٤	٠.٣٨٨*	٣٠	٠.٦٣٤**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معظم معاملات ارتباط المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى ٠.٠.٠١.

٣. ثبات الاستبانة:

لحساب قيمة معامل ثبات الأداة تم استخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cornpach)، حيث كانت قيمة معامل الثبات للأداة ٠.٩٧٢، ويوضح الجدول رقم (٦) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، وهي درجة ثبات عالية.

جدول (٦): معاملات ثبات محاور أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
المحور الأول	٢٤	٠.٩٠٠
المحور الثاني	٢٧	٠.٨٩٨
المحور الثالث	١٣	٠.٨٩٨
المحور الرابع	٣٠	٠.٩٠٩

نتائج الدراسة، ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول، ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: ما المتطلبات التربوية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة المتعلقة بتحديد المتطلبات التربوية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية

رقم الفقرة	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٩	تمكين الطلاب من رفع اليد في الفصول المباشرة عبر المنصات، والسماح لهم بالتحدث والمناقشات	ت	٨٦	١٣	١	-	-	٤.٨٥	٠.٣٨٦	١
		%	٨٦	١٣	١	-	-			
٨	تتيح لأستاذ المقرر إرسال ملفات المقرر الدراسي (المحاضرات والواجبات) للطلاب	ت	٨٢	١٧	١	-	-	٤.٨١	٠.٤١٩	٢
		%	٨٢	١٧	١	-	-			
١٥	إمكانية إنشاء بنك للأسئلة يمكن النظام من استخدامه لاختبار الطلاب المختلفين	ت	٨١	١٧	٢	-	-	٤.٧٩	٠.٤٥٦	٣
		%	٨١	١٧	٢	-	-			
١٤	إمكانية استخدام أنواع مختلفة من الأسئلة في الاختبارات واستطلاعات الرأي	ت	٨٠	١٦	٤	-	-	٤.٧٦	٠.٥١٥	٤
		%	٨٠	١٦	٤	-	-			
٢٠	تسجيل وتشغيل الرسائل الصوتية أو الفيديو أثناء أنشطة معينة في عملية التعلم	ت	٧٥	٢١	٤	-	-	٤.٧١	٠.٥٣٧	٥
		%	٧٥	٢١	٤	-	-			
٧	تُمكن الطالب من عرض المنتديات والمراجع والإعلانات والدرجات	ت	٦٨	٣١	١	-	-	٤.٦٧	٠.٤٩٣	٦
		%	٦٨	٣١	١	-	-			
١	سماح المنصات الإلكترونية لأستاذ المقرر بالتحكم في المقرر وتعديله قبل النشر	ت	٣٦	٦٣	١	-	-	٤.٣٥	٠.٥	٧
		%	٣٦	٦٣	١	-	-			
٦	يمكن للطالب تنزيل مختلف ملفات المقرر الدراسي (كالعروض والكتب الالكترونية والواجبات)	ت	٣٣	٦٥	٢	-	-	٤.٣١	٠.٥٠٦	٨
		%	٣٣	٦٥	٢	-	-			
٢٤	أن يكون الطلاب مدربون على مهارات العمل والتقويم الذاتي	ت	٣٣	٦٢	٤	١	-	٤.٢٧	٠.٥٨٤	٩
		%	٣٣	٦٢	٤	١	-			
٢	توافر في المنصات أدوات الاتصال التزامني	ت	٢٧	٧٠	٣	-	-	٤.٢٤	٠.٤٩٥	١٠
		%	٢٧	٧٠	٣	-	-			
٢١	استخدام موارد تعلم وثيقة الصلة بكائنات التعلم والمحتوى ويمكن أن تثير اهتمام الطلاب، أو أنها ضرورية لحل المشاكل التعليمية	ت	٢٩	٦٥	٤	٢	-	٤.٢١	٠.٦٠٨	١١
		%	٢٩	٦٥	٤	٢	-			
٤	يُمكِّن النظام الأساسي للمنصات أستاذ المقرر من تحميل منهج قائم أو استخدام وظيفة الإنشاء المضمنة في تصميم وتطوير مناهجهم الدراسية وخطط الدروس بسهولة	ت	٢٧	٦٧	٥	١	-	٤.٢	٠.٥٦٩	١٢
		%	٢٧	٦٧	٥	١	-			
٣	تسمح المنصات بإنشاء مسارات تعلم مخصصة عن طريق تحديد متى يمكن للطلاب الوصول إلى عناصر المحتوى، أو المناقشات أو التقييمات أو الواجبات أو أنشطة التعلم الأخرى	ت	٢٥	٧٠	٥	-	-	٤.٢	٠.٥١٢	١٢
		%	٢٥	٧٠	٥	-	-			
١٦	إمكانية تعيين مصادر المعلومات الموصى بها للأغراض التعليمية من قبل المعلمين للطلاب	ت	٢٥	٦٨	٦	١	-	٤.١٧	٠.٥٧	١٣
		%	٢٥	٦٨	٦	١	-			

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

١٨	إمكانية كتابة الملاحظات والمعلومات المصاحبة للدرجات بحيث يراها المعلم والمستخدمون المرخص لهم فقط	ت	٢٦	٦٤	٧	٣	-	٤.١٣	٠.٦٦١	١٤
		%	٢٦	٦٤	٧	٣	-			
١٣	يتيح المقرر الدراسي للمستخدم أن يفهم بسرعة وسهولة أين يقف في عملية التعلم	ت	٢٢	٦٩	٥	٤	-	٤.٠٩	٠.٦٥٣	١٥
		%	٢٢	٦٩	٥	٤	-			
٩	تمكين المتعلمين من حضور الأنشطة التربوية التي تتخذ أشكالًا مختلفة، سواءً كانت خاصة أو عامة (مشاكل، محاكاة، اختبارات التصحيح الذاتي)	ت	٢٢	٦٩	٥	٤	-	٤.٠٩	٠.٦٥٣	١٥
		%	٢٢	٦٩	٥	٤	-			
١٧	إمكانية إنشاء عوامل تصفية لنتائج الطلاب حتى يتمكن المعلم من تحليل أدائهم الفردي والجماعي	ت	٢٣	٦٦	٧	٤	-	٤.٠٨	٠.٦٧٧	١٦
		%	٢٣	٦٦	٧	٤	-			
٥	تمكّن المنصات الطلاب والمعلمين من تجميع المعلومات ومشاركتها عبر الإنترنت لتوثيق النمو الأكاديمي	ت	٢٠	٦٩	٨	٣	-	٤.٠٦	٠.٦٣٣	١٧
		%	٢٠	٦٩	٨	٣	-			
١١	إمكانية إنشاء قوائم للمقررات وإتاحة البحث والعرض لهذه المقررات بحسب حقوق وأدوار محددة للمستخدمين الأفراد في النظام	ت	١٦	٧٥	٥	٤	-	٤.٠٣	٠.٦١١	١٨
		%	١٦	٧٥	٥	٤	-			
١٢	إمكانية الوصول إلى محتوى مختلف حسب الأداء الفردي وتقدم الطالب	ت	١٩	٦٧	٦	٨	-	٣.٩٧	٠.٧٥٨	١٩
		%	١٩	٦٧	٦	٨	-			
٢٢	أن يكون المحتوى ذو صعوبة مناسبة، أي أن المحتوى متوسط الصعوبة ومتوسط الحجم، ولن يؤدي إلى زيادة الحمل المعرفي لدى الطلاب	ت	٢٣	٢٤	٥٠	٣	-	٣.٦٧	٠.٨٦٥	٢٠
		%	٢٣	٢٤	٥٠	٣	-			
٢٣	احتواء المنصات على معامل افتراضية تخدم المواد العلمية	ت	٢٥	١٥	٥٤	٥	١	٣.٥٨	٠.٩٥٥	٢١
		%	٢٥	١٥	٥٤	٥	١			
١٠	يتوفر في المنصات حزم اللغات المختلفة	ت	١٦	٢٣	٥٨	٣	-	٣.٥٢	٠.٧٩٧	٢٢
		%	١٦	٢٣	٥٨	٣	-			
المتوسط العام للمحور الأول								٤.٢٤	٠.٣٩٧	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن أفراد العينة يرون أهمية المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث جاءت استجاباتهم بدرجة (مهم بدرجة عالية جدًا)، كما أشار إلى ذلك المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٢٤) بانحراف معياري (٠.٣٩٧)، وجاءت جميع فقرات هذا المحور بين مهمة بدرجة عالية ومهمة بدرجة عالية جدًا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٥٢- ٤.٨٥)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٩) " تمكين الطلاب من رفع اليد في الفصول المباشرة عبر المنصات، والسماح لهم بالتحدث والمناقشات" بمتوسط حسابي (٤.٨٥) وانحراف معياري (٠.٣٨٦)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٨) " تتيح لأستاذ المقرر إرسال ملفات المقرر الدراسي –المحاضرات والواجبات– للطلاب" بمتوسط حسابي (٤.٨١) وانحراف معياري

(٠.٤١٩)، وقد يُعزى ذلك إلى أهمية السماح للطالب بالتفاعل والتحدث بالإضافة إلى تلقي الواجبات والمحاضرات في الفصول التي توفرها المنصات الإلكترونية في ظل هذه الأزمة حيث أنها المكان البديل للتفاعل وتلقي الواجبات والمحاضرات في الفصل الدراسي وجهًا لوجه، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢٣) "احتواء المنصات على معامل افتراضية تخدم المواد العلمية" بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٩٥٥)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٠) " يتوفر في المنصات حزم اللغات المختلفة" بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري (٠.٧٩٧) وعلى الرغم من اتفاق عينة الدراسة على أهمية هذه المتطلبات إلا أنها حصلت على الرتب الأقل في هذا المحور، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس المواد العملية بشكل افتراضي عبر المعامل الافتراضية، بالإضافة إلى كون المواد في كلية التربية تُدرس باللغة العربية أدى إلى عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بتوفير اللغات المختلفة في المنصات الإلكترونية.

ويمكن القول في المجمل بأن هناك درجة اتفاق في استجابة عينة الدراسة تجاه أهمية توفير المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، وقد يُعزى سبب ذلك إلى تفهم أعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير المتطلبات التربوية المتمثلة في الاهتمام بالمحتوى والاستراتيجيات المستخدمة فيه ومواد التعلم المرتبطة فيه، حيث سيتلقى الطلاب التعلم من خلال هذه المنصات في ظل أزمة كورونا.

عرض نتائج السؤال الثاني، ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: ما المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة المتعلقة بتحديد المتطلبات التقنية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التقنية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية

رقم الفقرة	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٢٢	إمكانية مشاركة الأستاذ العروض التقديمية	ت	٧٨	٢٠	٢	-	-	٤.٧٦	٠.٤٧٤	١
		%	٧٨	٢٠	٢	-	-			
١٣	دعم المنصات للمؤتمرات الصوتية والمرئية	ت	٧٥	٢٢	١	١	١	٤.٦٩	٠.٦٤٧	٢
		%	٧٥	٢٢	١	١	١			
٩	سهولة الوصول إلى المنصة التعليمية من محركات البحث	ت	٧١	٢٤	٣	٢	-	٤.٦٤	٠.٦٤٤	٣
		%	٧١	٢٤	٣	٢	-			
١٥	إمكانية دمج الصور والعروض التقديمية ومحتوى الفيديو وتضمينها من Flickrو YouTube و Facebookوالشبكات الاجتماعية الأخرى دون مغادرة البيئة التعليمية ودون الحاجة إلى معرفة متخصصة بتطوير الويب (HTML ، CSS، JavaScript)	ت	٧٠	١٩	٧	١	-	٤.٦٣	٠.٦٦٦	٤
		%	٧٠	١٩	٧	١	-			
١٤	أن تتكون المنصة من واجهة ويب ٢.٠ حديثة وبديهية	ت	٧٠	٢٢	٨	-	-	٤.٦٢	٠.٦٣٢	٥
		%	٧٠	٢٢	٨	-	-			
١٠	أن يكون النظام محدثًا بمعايير الويب المتطورة	ت	٦٨	٢٥	٦	١	-	٤.٦	٠.٦٥١	٦
		%	٦٨	٢٥	٦	١	-			
٤	اتاحة المنصة رفع المحتوى الرقمي عبر أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية	ت	٣٢	٦٥	٣	-	-	٤.٢٩	٠.٥١٨	٧
		%	٣٢	٦٥	٣	-	-			
٢٤	إمكانية التسجيل الصوتي أو الفيديو للجلسة لأغراض البث وإعادة استخدام المواد التعليمية المدمجة في المنصة	ت	٣٣	٦٣	٣	١	-	٤.٢٨	٠.٥٧	٨
		%	٣٣	٦٣	٣	١	-			
٣	تمكن المتعلم من رؤية ملفه الشخصي والتحكم فيه	ت	٣٠	٦٤	٤	١	-	٤.٢٤	٠.٥٧٣	٩
		%	٣٠	٦٤	٤	١	-			
٢٣	إضافة تسجيل صوتي موجود إلى الجلسة الحالية	ت	٢٩	٦٤	٧	-	-	٤.٢٢	٠.٥٦١	١٠
		%	٢٩	٦٤	٧	-	-			
٢	تدعم المنصات التعليم المتنقل عن طريق توفير تطبيقات لها عبر الأجهزة الذكية	ت	٢٤	٦٩	٥	٢	-	٤.١٥	٠.٥٩٢	١١
		%	٢٤	٦٩	٥	٢	-			
٧	توفر المنصات رسومات وصور عالية الجودة مناسبة لجميع أحجام الشاشات في أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية	ت	٢٦	٦٥	٧	٢	-	٤.١٥	٠.٦٢٦	١١
		%	٢٦	٦٥	٧	٢	-			
٦	أن تكون واجهة المستخدم بسيطة ومتسقة وسهلة التنقل نسبيًا دون الحاجة لتوجيه دائم	ت	٢٥	٦٦	٦	٣	-	٤.١٣	٠.٦٤٦	١٢
		%	٢٥	٦٦	٦	٣	-			

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

١٢	قابلية واجهة المستخدم للتخصيص حتى تتكيف مع تفضيلات المتعلمين، كإمكانية تغيير لون الشاشة وحجم الخط حيث يكون المستخدم قادرًا على تغيير ألوان الشاشة والخط وحجم الخط	ت	٢٢	٧٠	٦	١	١	٤.١١	٠.٦٣٤	١٣
		%	٢٢	٧٠	٦	١	١			
٨	احتواء المنصات على واجهة تحرير للنصوص سهلة الاستخدام مشابهة لمعالج النصوص	ت	٢٢	٦٨	٧	٣	-	٤.٠٩	٠.٦٣٧	١٤
		%	٢٢	٦٨	٧	٣	-			
٢٦	توافق المنصات مع المعايير العالمية مثل معيار سكورم	ت	٢٥	٦٠	١٦	-	-	٤.٠٨	٠.٦٣١	١٥
٢٠	توفر وظيفة تسمح باستيراد وتصدير السجل الإلكتروني للطالب بتنسيق xls وcsv	ت	٢٠	٦٧	١٢	١	-	٤.٠٦	٠.٦	١٦
		%	٢٠	٦٧	١٢	١	-			
١٧	قدرة النظام على خدمة ما لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جلسة متزامنة	ت	١٨	٦٧	١٤	١	-	٤.٠٢	٠.٦٠٣	١٧
		%	١٨	٦٧	١٤	١	-			
١	يدعم النظام في المنصات الإلكترونية جميع الإصدارات الحالية وأي إصدارات سابقة مدعومة من متصفحات الويب الحديثة بما في ذلك Explorerو Firefoxو Chrome وSafari	ت	١٧	٧١	٩	٣	-	٤.٠٢	٠.٦١٩	١٧
		%	١٧	٧١	٩	٣	-			
١٨	قابلية المنصة على التوسع والمرونة بحيث تكون قادره على التوسع وخدمة ما يصل إلى مليون مستخدم متزامن	ت	١٨	٦٦	١٥	١	-	٤.٠١	٠.٦١١	١٨
		%	١٨	٦٦	١٥	١	-			
٢٧	قدرة الأستاذ على التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والتطبيقات المختلفة	ت	٣٣	٢١	٤٦	-	-	٣.٨٧	٠.٨٨٤	١٩
		%	٣٣	٢١	٤٦	-	-			
٢١	إمكانية مشاركة الأستاذ لتطبيقات سطح المكتب	ت	٣٣	٢١	٤٥	١	-	٣.٨٦	٠.٨٩٩	٢٠
		%	٣٣	٢١	٤٥	١	-			
١٦	إمكانية إنشاء وتحرير وتصميم محتوى تعليمي دون معرفة متخصصة ببرمجة الويب(HTML ، CSS، JavaScript)	ت	٢٥	٢٤	٤٨	٢	١	٣.٧	٠.٩٠٥	٢١
		%	٢٥	٢٤	٤٨	٢	١			
١١	امكانية تحميل المحتوى الرقمي في منطقة تخزين يمكن تقديمها للمتعلمين والوصول إليها عبر واجهة المنصة	ت	٢١	٢٨	٥٠	١	-	٣.٦٩	٠.٨١٣	٢٢
		%	٢١	٢٨	٥٠	١	-			
١٩	إمكانية التحرير اليدوي من قبل المعلم للتقييمات التي تم إنشاؤها تلقائيًا	ت	٢٣	٢٢	٥٤	-	١	٣.٦٦	٠.٨٦٧	٢٣
		%	٢٣	٢٢	٥٤	-	١			
٢٥	استعداد أستاذ المقرر على التعامل مع المشكلات مثل تأخيرات النظام وتحديثات البرامج ومواطن الخلل في البريد الإلكتروني وما إلى ذلك	ت	٢٢	٢٥	٥٠	٣	-	٣.٦٦	٠.٨٥٥	٢٣
		%	٢٢	٢٥	٥٠	٣	-			
المتوسط العام للمحور الثاني								٤.١٣	٠.٤٣٥	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أفراد العينة يرون أهمية المتطلبات التقنية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث جاءت استجاباتهم بدرجة (مهم بدرجة عالية)، كما أشار إلى ذلك المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.١٣) بانحراف معياري (٠.٤٣٥). وجاءت جميع فقرات هذا المحور بين مهمة بدرجة عالية ومهمة بدرجة عالية جدًا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٦- ٤.٧٦)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢٢) " إمكانية مشاركة الأستاذ العروض التقديمية " بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وانحراف معياري (٠.٤٧٤)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (١٣) " دعم المنصات للمؤتمرات الصوتية والمرئية " بمتوسط حسابي (٤.٦٩) وانحراف معياري (٠.٦٤٧)، وقد يُعزى ذلك إلى أهمية العروض التقديمية في تقديم المحتوى التعليمي بالإضافة إلى أهمية توفير اللقاءات عبر المؤتمرات الصوتية والمرئية كتعويضًا عن غياب المعلم ولقاءه المباشر بطلابه في ظل أزمة كورونا، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١١) " امكانية تحميل المحتوى الرقمي في منطقة تخزين يمكن تقديمها للمتعلمين والوصول إليها عبر واجهة المنصة " بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (٠.٨١٣) وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٩) " إمكانية التحرير اليدوي من قبل المعلم للتقييمات التي تم إنشاؤها تلقائيًا " بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٨٦٧) وكذلك الفقرة (٢٥) " استعداد أستاذ المقرر على التعامل مع المشكلات مثل تأخيرات النظام وتحديثات البرامج ومواطن الخلل في البريد الإلكتروني وما إلى ذلك" بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٨٥٥)، وعلى الرغم من اتفاق عينة الدراسة على أهمية هذه المتطلبات إلا أنها حصلت على الرتب الأقل في هذا المحور، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس لا يرغبون في إضافة أي شي يدوي كون النظام الكتروني بالإضافة إلى أن هذه المتطلبات تعالج أمور فنية واعتقاد أعضاء هيئة التدريس بأنه لا يتوجب على العضو الالمام بها، وإنما توكل إلى مهام الإداريين.

ويمكن القول في المجمل بأن هناك درجة اتفاق في استجابة عينة الدراسة تجاه أهمية توفير المتطلبات التقنية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، وقد يُعزى سبب ذلك إلى الإدراك الجازم لأعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير المتطلبات التقنية المتمثلة في الاهتمام بالوسائط المتعددة وامتلاك المعلمين المهارات التقنية

اللازمة للتعامل مع هذه المنصات وتوفير البنية التقنية المادية والبرمجية لمختلف المنصات، من أجل ضمان تعليم أفضل للطلاب من خلال هذه المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا.

عرض نتائج السؤال الثالث، ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: مالمتطلبات الاجتماعية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة المتعلقة بتحديد المتطلبات الاجتماعية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الاجتماعية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية

رقم الفقرة	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٣	أن يكون الطلاب مدربون على مهارات العمل التعاوني والجماعي	ت	٧٠	٢٧	٢	١	-	٤.٦٦	٠.٥٧٢	١
		%	٧٠	٢٧	٢	١	-			
١١	أن يساعد النظام على تعزيز العلاقات الجيدة والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور	ت	٦٧	٢٥	١	٧	-	٤.٥٢	٠.٨٣٥	٢
		%	٦٧	٢٥	١	٧	-			
١٢	قُدرة أولياء الأمور على التعامل مع الحاسب الآلي وملحقاته وتطبيقاته	ت	٦٥	٢٥	٦	٤	-	٤.٥١	٠.٧٨٥	٣
		%	٦٥	٢٥	٦	٤	-			
٧	تنظيم النظام لأدوات الاتصال والتفاعل مثل التقويم والرسائل والإعلانات وخدمة البريد الإلكتروني والمهام والدردشة	ت	٢٨	٧٠	-	٢	-	٤.٢٤	٠.٥٥٣	٤
		%	٢٨	٧٠	-	٢	-			
١	سماح المنصات بمشاركة للطلاب الأفكار والمحتوى والأسئلة والحلول ونقدها وتبادلها مع الأخرين	ت	٢٦	٧١	٣	-	-	٤.٢٣	٠.٤٨٩	٥
		%	٢٦	٧١	٣	-	-			
٦	قُدرة النظام على إنشاء مجموعات مستخدمين للتعاون والتواصل ومشاركة المحتوى	ت	٢٧	٦٩	٣	١	-	٤.٢٢	٠.٥٤٣	٦
		%	٢٧	٦٩	٣	١	-			
٨	توافر الأدوات المتكاملة لتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مثل أدوات إنشاء وإدارة المنتديات (لوحات المناقشة)، والمجلات، والمدونات، والويكي، والتقييم الشخصي لكل مساهمة والتعليق من قبل المستخدمين دون الحاجة لمغادرة المنصة	ت	٢٣	٧٠	٦	١	-	٤.١٥	٠.٥٥٧	٧
		%	٢٣	٧٠	٦	١	-			
١٠	وفير مساحة "السبورة التفاعلية"، لدعم تفاعل جميع المشاركين في وقت واحد أو بشكل منفصل	ت	٢٢	٧٤	١	٣	-	٤.١٥	٠.٥٧٥	٧
		%	٢٢	٧٤	١	٣	-			
٤	قُدرة المستخدمين على إرسال رسائل إلى الأفراد أو المجموعات	ت	٢٣	٧١	٢	٤	-	٤.١٣	٠.٦٣٠	٨
		%	٢٣	٧١	٢	٤	-			
٢	توفير المنصات إمكانية إنشاء منتديات متعددة حول موضوعات مختلفة وتضمينها في المحتوى	ت	٢٠	٧٣	٦	١	-	٤.١٢	٠.٥٣٧	٩
		%	٢٠	٧٣	٦	١	-			
٩	قدرة أعضاء المنتدى على تلقي إشعارات عبر البريد الإلكتروني حول التغييرات في المنتديات التي يشاركون فيه	ت	٢١	٧٠	٨	١	-	٤.١١	٠.٥٦٧	١٠
		%	٢١	٧٠	٨	١	-			
٣	تُمكن المنصات الطالب من عرض الملف الشخصي للأستاذ	ت	٢٣	٦٧	٨	-	٢	٤.٠٩	٠.٦٩٨	١١
		%	٢٣	٦٧	٨	-	٢			
٥	مرونة أدوات إدارة الأنشطة التعليمية وقابليتها للاستخدام في الأنشطة غير التعليمية. حيث تشمل الأنشطة الفرق الرياضية والنوادي والجمعيات والعمل المجتمعي والمشاريع الطلابية	ت	١٥	٣٥	٤٨	٢	-	٣.٦٣	٠.٧٦١	١٢
		%	١٥	٣٥	٤٨	٢	-			
المتوسط العام للمحور الثالث								٤.٢١	٠.٣٩٩	

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن أفراد العينة يرون أهمية المتطلبات الاجتماعية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث جاءت استجاباتهم بدرجة (مهم بدرجة عالية جدًا)، كما أشار إلى ذلك المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٢١) بانحراف معياري (٠.٣٩٩). وجاءت جميع فقرات هذا المحور بين مهمة بدرجة عالية ومهمة بدرجة عالية جدًا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٣- ٤.٦٦)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٣) " أن يكون الطلاب مدربون على مهارات العمل التعاوني والجماعي" بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٧٢)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (١١) " أن يساعد النظام على تعزيز العلاقات الجيدة والتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور " بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وانحراف معياري (٠.٨٣٥)، وقد يُعزى ذلك إلى أنه في ظل أزمة كورونا يفقد الطلاب وأولياء الأمور الحضور الفعلي واللقاء المباشر داخل المبنى المدرسي لذا كان من أهم المتطلبات الاجتماعية توفر مهارات العمل التعاوني لدى الطلاب وتوطيد العلاقة بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور من خلال المنصات الإلكترونية، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٣) " تُمكن المنصات الطالب من عرض الملف الشخصي للأستاذ " بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٦٩٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٥) " مرونة أدوات إدارة الأنشطة التعليمية وقابليتها للاستخدام في الأنشطة غير التعليمية. حيث تشمل الأنشطة الفرق الرياضية والنوادي والجمعيات والعمل المجتمعي والمشاريع الطلابية " بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (٠.٧٦١) وعلى الرغم من اتفاق عينة الدراسة على أهمية هذه المتطلبات إلا أنها حصلت على الرتب الأقل في هذا المحور، وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بعدم أهمية عرض الطالب للملف الشخصي للأستاذ وذلك لأن البعض منهم لا يضيف أي معلومات في الملف الشخصي له ويكتفي بكتابة الاسم والتخصص فقط، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس غير ملمين بكيفية استخدام المنصات الإلكترونية في الأنشطة الغير التعليمية الأمر الذي جعلهم يعتقدون بعدم إمكانية تطبيقها في المنصات الإلكترونية.

ويمكن القول في المجمل بأن هناك درجة اتفاق في استجابة عينة الدراسة تجاه أهمية توفير المتطلبات الاجتماعية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، وقد يُعزى سبب ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أن الطلاب في ظل أزمة كورونا

لن يكون لهم لقاءات مباشرة مع المعلم ومع أقرانهم مما قد يتسبب في شعورهم بالعُزلة، لذلك كان هناك اتفاق في أهمية توفير المتطلبات الاجتماعية من أجل بناء مجتمع تعليمي يتفاعل فيه المتعلمين فيما بينهم ويزيد شعورهم بالأمان الأمر الذي يساعد في تعاونهم جميعًا لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

عرض نتائج السؤال الرابع، ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع على: ما المتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير استجابات عينة الدراسة حول محاور الأداة المتعلقة بتحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في وقت الأزمة كما هو موضح بالجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة الدراسة حول المتطلبات الإدارية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية

رقم الفقرة	العبارة	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٦	وجود بروتوكولات مصادقة للدخول الموحد للنظام لكل جامعة يشتمل على اسم مستخدم وكلمة مرور، والتي تحفظ الحقوق والأدوار المحددة وتوفر للطلاب والمعلمين نقطة وصول واحدة إلى النظام بأكمله	ت	٧٧	١٩	٤	-	-	٤.٧٣	٠.٥٢٩	١
		%	٧٧	١٩	٤	-	-			
٤	توفر عرض وطباعة التقارير الدراسية في النظام	ت	٦٩	٢٩	٢	-	-	٤.٦٧	٠.٥١٤	٢
		%	٦٩	٢٩	٢	-	-			
٥	تقديم النظام إحصائيات أو معلومات عن الطلاب المسجلين في المقرر الدراسي	ت	٧١	٢٦	٢	١	-	٤.٦٧	٠.٥٧	٢
		%	٧١	٢٦	٢	١	-			
٣	قيام النظام بإنشاء وإنتاج تقارير للطلاب	ت	٧٢	١٩	٨	١	-	٤.٦٢	٠.٦٧٨	٣
		%	٧٢	١٩	٨	١	-			
١٢	سماح المنصات بوصول الجامعات إلى الكتب الإلكترونية في أجهزتها الخاصة من خلال نظام إدارة المحتوى الخاص بالموزع	ت	٧١	٢٠	٨	١	-	٤.٦١	٠.٦٨٠	٤
		%	٧١	٢٠	٨	١	-			
٢	أن يسمح النظام للمسؤول مراقبة تقدم الطالب نحو إكمال الشهادة من خلال التقارير الآلية التي تعكس مشاركة الطالب فيها	ت	٧٠	٢٢	٧	-	١	٤.٦	٠.٧١١	٥
		%	٧٠	٢٢	٧	-	١			
١٧	إمكانية تغيير إعدادات المقرر الدراسي وإتاحة أدوات وأجزاء معينة من محتوى هذا المقرر في تواريخ وأوقات محددة	ت	٦٦	٣٠	٢	١	١	٤.٥٩	٠.٦٨٣	٦
		%	٦٦	٣٠	٢	١	١			
٢٦	توفير اشتراكات مجانية بالانترنت خاصة للطلاب	ت	٧١	١٩	٧	١	٢	٤.٥٦	٠.٨٣٣	٧
		%	٧١	١٩	٧	١	٢			
٢٧	توفير أجهزة حاسب آلي للطلاب الغير القادرين على اقتنائها	ت	٦٩	٢١	٥	٣	٢	٤.٥٢	٠.٨٨٢	٨
		%	٦٩	٢١	٥	٣	٢			
٢١	إبراز النظام للمحتوى المسروق	ت	٧١	١٤	٥	٨	٢	٤.٤٤	١.٠٣٨	٩
		%	٧١	١٤	٥	٨	٢			
٢٥	قدرة المستخدمين من تسجيل الخروج بعد الانتهاء من أي عملية	ت	٣١	٦٩	-	-	-	٤.٣١	٠.٤٦٥	١٠
		%	٣١	٦٩	-	-	-			
١٥	إمكانية مراقبة الزيارات والإحصائيات الأخرى للمنصة (أي عدد المستخدمين، الفترة الزمنية، إلخ)	ت	٣٠	٦٧	٣	-	-	٤.٢٧	٠.٥١	١١
		%	٣٠	٦٧	٣	-	-			
٢٣	إدارة الفصل من قبل المعلم، بما في ذلك منح وإلغاء حقوق المشاركة الصوتية والمرئية، وحقوق الكتابة على السبورة البيضاء، وتخصيص وسحب حقوق كتابة الرسائل النصية واستلامها، ومشاركة الشاشة وتطبيقات سطح المكتب الفردية	ت	٣٢	٦٤	٣	-	١	٤.٢٦	٠.٦١٣	١٢
		%	٣٢	٦٤	٣	-	١			
٢٤	السماح فقط للشخص الذي لديه اسم مستخدم وكلمة مرور من الوصول إلى النظام	ت	٢٩	٦٥	٥	١	-	٤.٢٢	٠.٥٧٩	١٣
		%	٢٩	٦٥	٥	١	-			

١٠	سماح المنصات لأستاذ المقرر بتعيين الإعدادات للأنشطة والمهام مثل الأولوية والموعد النهائي والأذونات	ت	٢٤	٧٤	٢	-	-	٤.٢٢	٠.٤٦٢	١٣
		%	٢٤	٧٤	٢	-	-			
٦	الثبات والدوام حيث يتم تسجيل وحفظ جميع عمليات وتفاعلات التعلم بشكل دائم ومستمر، ولا يمكن أن يفقد المتعلم جزءًا من بياناته ومعلوماته إلا إذا قام بحذفها بشكل مقصود	ت	٢٥	٧٢	٣	-	-	٤.٢٢	٠.٤٨٤	١٣
		%	٢٥	٧٢	٣	-	-			
٨	توفر ضمان حماية بيانات المستخدم عن طريق تنفيذ سياسات الاحتفاظ بالبيانات وإجراءات الأمان بشكل صحيح	ت	٢٩	٦٥	٥	١	-	٤.٢٢	٠.٥٧٩	١٣
		%	٢٩	٦٥	٥	١	-			
٩	سماح المنصات لتخزين نتائج أداء الطلاب، كدعم تخصيص مستويات للدرجات، والأوزان النسبية للتقديرات	ت	٢٥	٧١	٤	-	-	٤.٢١	٠.٤٩٨	١٤
		%	٢٥	٧١	٤	-	-			
٢٩	وجود هيئة إدارية مدربة على استخدام الحاسب الآلي وملحقاته وتطبيقاته	ت	٢٧	٦٧	٥	١	-	٤.٢	٠.٥٦٩	١٥
		%	٢٧	٦٧	٥	١	-			
١٨	إمكانية الإخطار التلقائي للمستخدمين حول الأنشطة الجديدة أو المنشورات أو المهام أو الاختبارات أو التغييرات في المقرر	ت	٢٧	٦٨	٢	٣	-	٤.١٩	٠.٦١٥	١٦
		%	٢٧	٦٨	٢	٣	-			
٧	فهم المستخدم للمخاطر الأمنية المرتبطة بالمنصات مثل حساسية أي معلومات تم جمعها أو تخزينها	ت	٢٦	٦٨	٥	١	-	٤.١٩	٠.٥٦٣	١٦
		%	٢٦	٦٨	٥	١	-			
١١	تمكن أستاذ المقرر من تعيين أذونات مخصصة للطباعة والنسخ وانتهاء الصلاحية لملفات الكتب الإلكترونية، خلال فترات زمنية محددة	ت	٢٧	٦٥	٧	١	-	٤.١٨	٠.٥٩٣	١٧
		%	٢٧	٦٥	٧	١	-			
٢٠	إمكانية تتبع تاريخ كل ملف أو دليل من نظام إدارة المحتوى، أي التحقق من المستخدم الذي قام بالوصول إليه ومتى ومن أين	ت	٢٤	٧٠	٥	-	١	٤.١٦	٠.٥٩٨	١٨
		%	٢٤	٧٠	٥	-	١			
١٣	وجود تحكم في الوصول إلى الموارد، فيعتمد الوصول إلى مهمة على قيود الوقت أو يرتبط بأحداث أخرى، أو يعتمد الوصول إلى مهمة على إكمال مهمة أخرى بنجاح أو يكون متاحًا لفترة محددة بجدول زمني	ت	٢٠	٧٤	٥	١	-	٤.١٣	٥.٢٥	١٩
		%	٢٠	٧٤	٥	١	-			
١٤	دعم النظام لعددًا من الأدوار القياسية (مثل المسؤول، والمعلم، والطالب، والوالد، والضيف، والمقيم / المراجع) ولديه القدرة على إنشاء عدد غير محدود من الأدوار الإضافية	ت	٢٤	٦٩	٤	١	٢	٤.١٢	٠.٧	٢٠
		%	٢٤	٦٩	٤	١	٢			
٢٨	تجهيز استديو تعليمي رقمي لتسجيل الدروس التعليمية	ت	٢٣	٦٨	٧	٢	-	٤.١٢	٠.٦٠٨	٢٠
		%	٢٣	٦٨	٧	٢	-			
١٩	وجود وظيفة تسمح للمعلم بإصدار تحذير إذا فشل الطلاب بشكل فردي في تلبية معايير أداء فردية	ت	٢٢	٦٦	١١	١	-	٤.٠٩	٠.٦٠٥	٢١
		%	٢٢	٦٦	١١	١	-			
٢٢	عرض النظام رابطًا للمصدر الذي تم منه سرقة المحتوى بالإضافة إلى نسبة التداخل	ت	٢٦	٥٩	٨	٦	١	٤.٠٣	٠.٨٢٢	٢٢
		%	٢٦	٥٩	٨	٦	١			
٣٠	وجود مبرمجون لتصميم وتطوير المنصات الإلكترونية وتقديم الدعم الفني لها	ت	٢٧	٢٣	٤٩	١	-	٣.٧٦	٠.٨٦٦	٢٣
		%	٢٧	٢٣	٤٩	١	-			
١	منع النظام في المنصة من تسجيل الطالب في مقرر دراسي جديد إذا لم يستوف أحد المتطلبات الأساسية	ت	٣٢	١٧	٥١	-	-	٣.٨١	٠.٨٩٥	٢٤
		%	٣٢	١٧	٥١	-	-			
المتوسط العام للمحور الرابع								٤.٢٩	٠.٣٩٦	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن أفراد العينة يرون أهمية المتطلبات الإدارية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا، حيث جاءت استجاباتهم بدرجة (مهم بدرجة عالية جدًا)، كما أشار إلى ذلك المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٢٩) بانحراف معياري (٠.٣٩٦). وجاءت جميع فقرات هذا المحور بين مهمة بدرجة عالية ومهمة بدرجة عالية جدًا، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨١- ٤.٧٣)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (١٦) "وجود بروتوكولات مصادقة للدخول الموحد للنظام لكل جامعة يشتمل على اسم مستخدم وكلمة مرور، والتي تحفظ الحقوق والأدوار المحددة وتوفر للطلاب والمعلمين نقطة وصول واحدة إلى النظام بأكمله" بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وانحراف معياري (٠.٥٢٩)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٤) "توفر عرض وطباعة التقارير الدراسية في النظام" بمتوسط حسابي (٤.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥١٤)، وقد يُعزى ذلك إلى أنه في ظل أزمة كورونا يكون دخول الطلاب للعملية التعليمية من خلال هذه المنصات فالدخول الموحد يضمن للطالب كل حقوقه حيث يتم حفظ جميع الأدوار التي قام بها باسمه ويمكن استخراجها والرجوع إليها في أي وقت، كما أنها تُسهل عملية الحصول على الخدمات الالكترونية الرقمية المقدمة للطلاب، إضافةً إلى تقدير أعضاء هيئة التدريس لحاجة الطلاب بمعرفة مدى تقدمهم من خلال التقارير التي يوفرها النظام. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٣٠) "وجود مبرمجون لتصميم وتطوير المنصات الإلكترونية وتقديم الدعم الفني لها" بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٦٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١) "منع النظام في المنصة من تسجيل الطالب في مقرر دراسي جديد إذا لم يستوف أحد المتطلبات الأساسية" بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٨٥٩) وعلى الرغم من اتفاق عينة الدراسة على أهمية هذه المتطلبات إلا أنها حصلت على الرتب الأقل في هذا المحور، وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بعدم حاجة المنصات الإلكترونية لمبرمج وأن ما يقدمه عضو هيئة التدريس كافي لسير العملية التعليمية، بالإضافة إلى عدم إلمامهم ببعض الأمور الإدارية الخاصة بالتحاق الطلاب بالمقررات الدراسية.

ويمكن القول في المجمل بأن هناك درجة اتفاق في استجابة عينة الدراسة تجاه أهمية توفير المتطلبات الإدارية لتوظيف المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية في ظل أزمة

كورونا، حيث حصل هذا المحور على أعلى درجة تحقق، وقد يُعزى سبب ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية إدارة العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا وأن المنصات تحتاج إلى إدارة قوية تدعم وتضمن سير العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

توصيات الدراسة:

أظهرت الدراسة الحالية أنه في ظل أزمة كورنا والتحول من التعليم التقليدي في الفصول التقليدية إلى التعليم الكتروني عبر المنصات الإلكترونية إلى أن هذه المنصات في حاجة إلى توفير متطلبات (تربوية، تقنية، اجتماعية، إدارية) حتى تؤدي دورها لسير العملية التعليمية على أكمل وجه، لذا توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١. **ضرورة بناء قائمة بالمتطلبات الأساسية للمنصات التعليمية من قبل واضعوا السياسات التعليمية.**
٢. **التقييم المستمر لهذه المنصات لسد أكبر قدر ممكن مما تتطلبه هذه المنصات في ظل تعرض المؤسسات التعليمية للأزمات التعليمية.**
٣. **تحسين مهارات تكنولوجيا التعليم والاتصالات بشكل مستمر لدى أعضاء هيئة التدريس، وتطوير استراتيجيات تربوية فعالة لتوفير تعليم عن بعد عالي الجودة من خلال المنصات الإلكترونية.**
٤. **تدريب الطلاب على تحمل مسؤولية نتائج التعلم، وأن يصبحوا متعلمين موجهين ذاتيًا، قادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وإكسابهم مهارات التعاون مع الطلاب والمعلمين الآخرين لتحقيق الأهداف التعليمية.**
٥. **تحليل تجربة الانتقال إلى التعليم عبر المنصات الإلكترونية في ظل أزمة كورونا، ووضع تدابير لدعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب عندما يعملون عن بعد من خلال هذه المنصات. وتحديد الممارسات التي يمكن حفظها والاستفادة منها لفترة ما بعد كورونا.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن غيث، عمر أحمد، العجمى، عمار أحمد، ويوسف، أحمد خضر خليل إبراهيم. (٢٠١٦). تقويم استخدام منصة ادمودو Edmodo فى التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع١٧٠، ج٤* 158 – 129 .

أبو خليل، محمد. (٢٠٠١). موقف مديري مدارس التعليم الأساسي من بعض الأزمات والتخطيط لمواجهتها، مستقبل التربية العربية، مج٧،ع٢١، صص٢٥

بن داوود، إبراهيم؛ طعيبة أحمد. (٢٠١٣). إسهامات تكنولوجيا الإتصالات الحديثة في إدارة الأزمات والكوارث. المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ج١، ص ٨٩ – ١٠٧.

الحازمي، أحمد؛ العمراتي، جميل؛ المحيا، عبدالله. (٢٠١٩). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

حمدونة، حسام الدين حسن. (٢٠٠٦). ممارسة مدير المدرسة الثانوية لمهارة ادارة الازمات في محافظة غزة. *رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.*

الراشدي، عبدالله؛ السكران، عبدالله. (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية. ع١،ص ص ٥٥٦–٥٩٣.

زايد، هاني. (٢٠٢٠). التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد. https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance-learning-versus-covid19/ تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٧/ ١٠/ ٢٠٢٠.

عبد النعيم، رضوان. (٢٠١٦). المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت. مصر، دار العلوم.

عاشور، محمد علي. (٢٠١١) درجة تصور رؤساء أقسام في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج٣، ع١، ١٢١–١٦٥.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (١٤٣٣). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٤، عمان، دار الفكر.

العقاب، عبدالله. (٢٠٢٠). المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، مج٣، ع ٢٠.

العنيزي، يوسف. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة الرياضيات والتكنولوجيا بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد ٣٣، ع٦، ص١٩٣-٢٤٠.

الغيث، العنود محمد. (٢٠١١). المهارات القيادية اللازمة للمديرات في إدارة الأزمات المدرسية في التعليم الثانوي العام بمنطقة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة٤، العدد ٩، ١٩-١٢٤.

غانم، مهني محمد. (٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا سيناريوهات للمستقبل. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. مج٣، ع٤، ص٧٥-١٠٤.

وزارة الإعلام، (٢٠٢٠) المملكة تواجه كورونا "تقرير يلخص الجهود الحكومية في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد". متوفر على الموقع:
https://media.gov.sa/Saudi_Arabia_s_Ruthless_Fight_Against_Coronavirus__1st_Arabic_Version_-_Apr_2020.pdf

موقع منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩م). فيروس كورونا (كوفيد-١٩).
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم الالكتروني تحت شعار: التعليم الالكتروني في زمن كورونا: التحديات والحلول، متوفر على الموقع: https://sebhau.edu.ly/el2020/ ، استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٢.

مؤتمر التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل. متوفر على الموقع: https://cutt.us/Lb4SS. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٢.

مؤتمر التعليم الرقمي في الوطن العربي – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل. متوفر على الموقع: https://rb.gy/lmuuyq. استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٢.

المراجع الأجنبية

Adebisi, T. A., & Oyeleke, O. (2018). Promoting Effective Teaching and Learning in Online Environment: a Blend of Pedagogical and Andragogical Models. Bulgarian Journal of Science & Education Policy, 12(1)

Alfehaid ،A. F. T. (2017). Utilizing Digital Platforms In Teaching And Learning English In The Preparatory Year Program At Imam Abdulrahman Bin Faisal University. Al-Hussein Bin Talal University Journal of Research, 3(1): 22-34, 2017.

Anderson, T. (Ed.). (2008). The theory and practice of online learning. Athabasca University Press

Bao, W. (2020). COVID-19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. Human Behavior and Emerging Technologies, 2(2), 113-115.

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9.

Bozkurt, A., Jung, I., Xiao, J., Vladimirschi, V., Schuwer, R., Egorov, G., ... & Rodes, V. (2020). A global outlook to the interruption of education due to COVID-19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis. Asian Journal of Distance Education, 15(1), 1-12.

Dai, D., & Xia, X. (2020). Whether the School Self-Developed e-Learning Platform is More Conducive to Learning during the COVID-19 Pandemic?. Best Evid Chin Edu, 5(1), 569-580.

Good, T. L., & Brophy, J. E. (1990). Educational psychology: A realistic approach (4th ed.). White Plains, NY: Longman.

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. Educause Review, 27.

Jewitt, C., Hadjithoma-Garstka, C., Clark, W., Banaji, S., & Selwyn, N. (2010). School use of learning platforms and associated technologies–case study: secondary school 1.

Keengwe, J., & Kidd, T. T. (2010). Towards best practices in online learning and teaching in higher education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 6(2), 533-541

Liu, Z. Y., Lomovtseva, N., & Korobeynikova, E. (2020). Online Learning Platforms: Reconstructing Modern Higher Education. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 15(13), 4-21.

Mahaffey, F., &Kinard,W. (2020). Promoting the Home-School Connection During Crisis Teaching.

Mödritscher, F. (2006). E-learning theories in practice: A comparison of three methods. Journal of Universal Science and Technology of Learning, 28, 3-18.

Morscheck, M. (2010). The School Library and E-Learning Platforms. International Association of School Librarianship.

Sahu, P. (2020). Closure of universities due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. Cureus, 12(4).

Stern, J. (n.d.). Introduction to Online Teaching and Learning. West Los Angeles College. Retrieved September, 7 2020, from www.wlac.edu/online/documents/otl.pdf.

ThePaper.cn. (2020) Numbers | "School's Out, But Class's On", how is the response to large-scale online teaching at present? Retrieved: 28/10/2020. available at: Https://baijiahao.baidu.com/s?id=1659865361939596296&wfr=spider&for=pc,02-29

UNESCO Institute for Statistics. Education from Disruption to recovery, available at: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse, ١٢./٨/ ٢٠٢٠

Wang, Z., Wu, Y., Liu, SY. (2020) Online learning promotes teaching model reform. Chin Edu News, 02-22-2020.

World Health Organization. (2020) Coronavirus disease 2019 (COVID-19) Situation Report –90. Available at: https://reliefweb.int/report/world/CORONAVIRUS-DISEASE-2019-COVID-19-SITUATION-REPORT-90-19-APRIL-2020.

Xie, Z., & Yang, J. (2020). Autonomous learning of elementary students at home during the COVID-19 Epidemic: A case study of the Second Elementary School in Daxie, Ningbo, Zhejiang province, China. Ningbo, Zhejiang Province, China (March 15, 2020).

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal), 11(1)

Zhou, L., Wu, S., Zhou, M., & Li, F. (2020). 'School's Out, But Class' On', The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration During The COVID-19 Epidemic Prevention and Control As an Example. But Class' On', The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration During The COVID-19 Epidemic Prevention and Control As an Example (March 15, 2020).

Zhou, L., & Li, F. (2020). A Review of the Largest Online Teaching in China for Elementary and Middle School Students during the COVID-19 Pandemic. *Best Evid Chin Edu*, *5*(1), 549-567.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)